

رئيس الجمهورية يعرض مقاربة الجزائر حول مكافحة الإرهاب في القارة

ص 03

أرقام
«الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 023 4691 80
• الفاكس: 023 4691 77
مديرية التحرير:
• الهاتف: 023 4691 87
• الفاكس: 023 4691 79



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأحد 15 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 09 فيفري 2020 العدد: 18171 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الجهاز التنفيذي في الميدان لتجسيد مشاريع الجزائر الجديدة

مقاربة متكاملة تستمد فلسفتها من الالتزامات الـ 54

القطيعة مع ممارسات مرحلة سابقة مكلفة سياسيا واقتصاديا

ص 03



بغية إدماج النخبة في النقاش الوطني

«إثراء مشروع الدستور»
في ملتقى بجامعة المسيلة

ص 03

الافتتاحية

مقاربة شاملة

بقلم: فنيديس بن بلة

لثاني مرة، يشارك رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في دورة دولية لها أهميتها وتقلها السياسي، مرافعا لموقف الجزائر في تسوية نزاعات سلميا ومتابعة تنفيذ اتفاقات أمن وسلام، كان لبلادنا الدور الريادي في التوصل إليها، منتزعة ثقة المجموعة الدولية. بعد ندوة برلين الدولية التي أظهرت خلالها قوة دبلوماسية أعادت الملف الليبي إلى الواجهة، مقنعة طرفي النزاع بجداول الجلوس حول طاولة واحدة والتباحث في خيار السلم بروح مسؤولة وتضحية، تجدد الجزائر موقفها في الدورة 33 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، اليوم، للتأكيد على خيار الحل السياسي في البلد الجار الشقيق، ومرافقته في تهيئة المناخ لوقف إطلاق نار، يمهّد الأرضية لمرحلة انتقالية تكون الممر الآمن لبناء دولة المؤسسات مدخل الاستقرار السياسي والوحدة الوطنية.

إلى جانب الملف الليبي، يعرض تبون مقاربة الجزائر حول حالة الإرهاب في القارة السمراء والوسائل الكفيلة بمكافحته بالمنطقة وكذا الساحل الإفريقي الذي يستوجب شحن الإرادة الإفريقية لمواجهة التهديد الإرهابي المستغل هشاشة الوضع المتخذ من شبكات الجريمة المنظمة فضاء للانتشار. وهي تحديات مطروحة على مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي الذي يبدق ناقوس الخطر حول «الوضع القائم»، مطالباً بمزيد من الجهد في مواجهة المصيرية التي تفرض موقفا إفريقيا موحدا وقرارا سياديا دون اتكالية على القوى الخارجية التي تتحرك وفق ما تمليه مصلحتها وما يتطلبه نفوذ التوقع في الخارطة الجيو استراتيجية القارية.

من هذه الزاوية تتحرك الدبلوماسية الجزائرية، وترى أن الحل الأنسب لتعزيز استقرار منطقة الساحل ومالي، يمر حتما بعلاج الأزمة الليبية، ومرافقة تجسيد اتفاق السلم والمصالحة في بامako الذي تم التوصل إليه بعد جولات حوار ومفاوضات كان للجزائر الدور الحاسم فيها. بفضل هذا الدور، انتزعت المقاربة الجزائرية مصداقية في تسوية النزاعات سلميا بالقارة السمراء. وتم الاعتراف والتجاوب مع إرادة الرئيس تبون في إعطاء الدبلوماسية الجزائرية انطلاقة جديدة ووظيفة استباقية تجعل استقرار الساحل، ليبيا ومالي أولوية في سياسة البلاد الخارجية. وهو استقرار يفرض بالضرورة معالجة الأزمة الليبية التي بدأت بوادر الانفراج ترتسم في الأفق على ضوء ما تقرّر في مؤتمر برلين، برازافيل ولقاء الجزائر لدول الجوار. وهي بوادر تعيد لأفريقيا دورها وسيادة قرارها في تسوية نزاعاتها دون إملاءات الآخر ومساوماته وابتزازاته.

حذرت الجزائر أكثر من مرة من تدفق السلاح على ليبيا، معتبرة أنه مسألة في غاية الخطورة، لا بد من وضعها في قائمة الاستعجالات، مطالبة إفريقيا باستعادة مبادرتها في مسعى الانفراج الذي يستند إلى مقاربة شاملة تتجاوز الطرح الأمني الضيق.

الفساد في ولاية سكيكدة... هل هي بداية النهاية؟

أكثر من 10 قضايا ضمن تحقيقات الدرك الوطني

ص 07

مهام دبلوماسية
أداها باتقان
في عدة عواصم
المجاهد شريف
زنّادي في ذمة الله

بعد سقوط اتحاد
العاصمة لخامس مرة
الشباب في الصدارة
وأزمة أبناء سوسطارة
تتعق

ص 24

الخبير مهماء بوزيان:

الجزائر تمتلك مقومات مشاريع رائدة في الطاقات المتجددة

ص 11 - 12 - 13 - 14



براقي بتيارت

يقوم وزير الموارد المائية، أرزقي براقي، غدا، بزيارة إلى ولاية تيارت يتفقد ويعاين خلالها مشاريع تخص قطاعه، حيث سيتم الاستماع إلى عرض حول تسيير القطاع، بمقر الولاية، ثم زيارة مشاريع متعددة، منها فرندة التي سيتم بها إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز محطة معالجة المياه المستعملة، ووضع حيز الخدمة لبئر ارتوازي ببلدية ملاكو، ومعاينة مشاريع أخرى بكل من عين بوشقيف، الدحموني، حمادية وعاصمة الولاية.

زيتوني يشرف على إحياء الذكرى 60 للتفجيرات النووية الاستعمارية

في إطار إحياء الذكرى 60 للتفجيرات النووية الاستعمارية في الصحراء الجزائرية، يتنقل وزير المجاهدين الطيب الزيتوني إلى ولاية أدرار يومي 12 و13 فيفري.

الملتقى الدولي حول النقل اللوجستيك نهاية فيفري

تنظم الطبعة 4 للملتقى الدولي، حول النقل اللوجستيك وتخزين السلع « سيطام » يوم 29 فيفري الجاري بالعاصمة، تحت شعار «اللوجستيك في عهد الرقمنة» ستكون هذه الطبعة فضاء للتبادل بين مستخدمي الإدارة والمؤسسات العمومية.

ندوة حول تقييم واستعادة الطاقة من الغاز الحيوي بوهران

تنظم مؤسسة «سار تينوف» بوهران، يوم 19 فيفري الجاري على مدار يومين، الطبعة الثانية، ندوة حول تقييم واستعادة الطاقة من الغاز الحيوي، وذلك بالمدرسة الوطنية للفنون التقنية بوهران، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

يوم دراسي حول المنشآت الفنية والحظائر

تنظم الجمعية الجزائرية للطرق (أرال) يوما دراسيا، حول المنشآت الفنية والحظائر في المدن، يوم السبت 29 فيفري الجاري، بفندق الرياض بسبيدي فرج.

الشَّعْبُ

الأحد 09 فيفري 2020 م
الموافق لـ 15 جمادى الثانية 1441 هـ

02

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

العدد 18171

صالون الكهرباء والطاقات المتجددة



تتطلق، اليوم، فعاليات صالون الكهرباء والطاقات المتجددة، بقصر المعارض «الصافكس»، والمنظم من طرف شركة «أدفيزيون الجزائر»، بمشاركة 100 عارض في مجال الكهرباء على مدار ثلاثة أيام، من بينهم صانعي المعدات وأصحاب شركات التركيب وموزعين وموردين، وذلك ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية



تنظم مؤسسة «باتي-غرب»، بقصر المعارض، ابتداء من 26 فيفري الجاري إلى غاية 02 مارس الداخل، صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية واللوجيستيك، وذلك بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

توقيف مدير مركز التكوين المهني والتمهين بأوقاس

اتخذت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين قرارا بالتوقيف التحفظي، ضد مدير مركز التكوين المهني والتمهين بأوقاس، ولاية بجاية بسبب سوء التسيير والتأخر في دفع رواتب الموظفين والأساتذة المكونين والمستخدمين.

مهرجان المسرح الناطق بالأمازيغية يتواصل بباتنة

يتواصل المهرجان الثقافي الوطني للمسرح الناطق بالأمازيغية، في طبعته 11 إلى 11 فيفري الجاري، حيث تتنافس 16 فرقة مسرحية، من مختلف ولايات الوطن، منها 4 مسارح جهوية على جوائز المهرجان وسيختتم الثلاثاء المقبل.

افتتاح مشروع «تقوية قطاعات تهمين النفايات»

تشرف وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، نصيرة بن حراث، اليوم، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية GIZ، على افتتاح مشروع «تقوية قطاعات تهمين النفايات FILREC»، ورشة تخطيط عملي تنفيذي» والذي سيكون مناسبة مهمة لإمضاء اتفاقية إطار مع وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وذلك على الساعة التاسعة صباحا، بفندق الأوراسي.

موعد فوروام المحور اليومي

يستضيف فوروام «المحور اليومي»، غدا، كل من «نقري شريف» المدير العام للمعهد الوطني للأراضي والسقي والصرف الصحي بوزارة الفلاحة و«أكلي موسوني» خبير في التنمية الزراعية، وذلك على الساعة 10.30 صباحا، بمقر الجريدة بدار الصحافة طاهر جاووت.

الخبر برقوق ضيف «منتدى لوكوريي»

يستضيف منتدى «لوكوريي»، غدا، البروفيسور برقوق محند، في نقاش حول «الأزمة الليبية ودور الوساطة الجزائرية»، وذلك على الساعة 10.30 صباحا، بمقر الجريدة الكائن بدار الصحافة عبد القادر سفير بالقبة.

«باتيمتيك» يعود في طبعته 23



يحتضن قصر المعارض الصنوبر البحري «صافكس»، أيام 19 إلى 23 أفريل المقبل، فعاليات الصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية «باتيماتيك» في طبعته 23، والمنظم من طرف شركة «آلغومات مانيتوألجيري».

قائمو 120 بناية تنتظر الترحيل بالقصبة

أحضت مصالح بلدية القصبة بالجزائر العاصمة، زهاء 1500 عائلة تقطن على مستوى 120 بناية، مصنفة ضمن القائمة الحمراء، تنتظر الاستفادة من برنامج الترحيل وإعادة الإسكان لولاية الجزائر.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59
بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021)73.71.28....
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: (021)73.95.59....

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريدس بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

الحدث

الجهاز التنفيذي في الميدان لتجسيد مشاريع الجزائر الجديدة

مقاربة متكاملة ومنسجمة تستمد فلسفتها من الالتزامات الـ 54

وترتب جيّد الوسائل ضمن معادلة تستوعب الطرف الراهن بتحدياته المختلفة. وتحمل تلك المعادلة المتوازنة العناصر الفاعلة، بعيدا عن أي تهيش أو إقصاء كما لم يتوف الرئيس عن ترديده تكريسا لمفهوم مواطنة كاملة لا مجال فيها سوى للمبادرة والكفاءة والنجاعة، آمال وانشغالات كافة الشركاء، بحيث يكون فيها للحوار الاجتماعي المركز المتميز كونه آلية مثلى لتجاوز مرحلة التردد إلى مرحلة أكثر ديناميكية يلعب فيها كل طرف الدور المنوط به تحت مظلة القانون وفي مشهد شفاف باعتبار أن المصلحة الوطنية بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية هي القاسم المشترك الثابت غير القابل للتغيير.

هذه المقاربة هي المنارة التي تقود عمل الجهاز التنفيذي كفريق واحد متكامل يضع مسألة رفع التحديات عنوانا كبيرا يقود كل حركة أو قرار أو رؤية قطاعية بحيث يراعي فيها الجزء الكل من أجل اللحاق بركب النمو وتقليص الفارق الزمني الضائع نتيجة ما مرت به البلاد منذ كيوه المرحلة السابقة قبل أن يعيد المسار الدستوري الأمور إلى السكة السليمة.

دستور يعزز دور المؤسسات بدل الشخصية

في هذا الإطار برزت نهاية الأسبوع أيضا ثمرة أخرى من ثمار الاستقرار بمواصلة المشاورات التي يقودها الرئيس تبون مع الطبقة الحزبية والشخصيات الوطنية باستقبال تشكيلتين سياسيتين تعزيزا للتوافق وجعما للقوى الوطنية بتحويل ائتلاف الراية إلى طاقة إيجابية تساهم في بناء جسر العبور إلى مرحلة يأملها كافة الجزائريين تسود فيها الديمقراطية السليمة، عن طريق مراجعة دقيقة وواسعة للدستور تختفي فيه مظاهر الاستبداد والشخصنة والاحتكار، وهو تحد يضيف لمكاسب الجزائر المستقلة زادا ثمينا في تاريخها السياسي، خاصة وأنه يتقاطع في الصميم مع روح بيان أول نوفمبر، الذي خلص البلاد من براثن حقبة استعمارية مظلمة مسطرا الطريق الصحيح للأجيال. يعد الحوار على كافة المستويات قيمة حضارية تقدم الإضافة النوعية للخيارات المنتهجة بحيث يعمق من ثقافة التقارب ويعزز أرضية التوافق بأبعادها متعددة الخيارات تعطي انطلاقة لمشروع التغيير الشامل من خلال ورشات مفتوحة على كل الرهانات.

غويني من البويرة:

دستور جديد يستجيب للتطلعات

كما دعا لمواصلة الحوار مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والنقائبيين لمحاولة إيجاد حلول مناسبة لمختلف المشاكل المرفوعة، معتبرا أنه من الضروري أن تراجع الدولة وتخفف من الضرائب على المواطنين وذلك من خلال إعداد قانون مالية تكميلي من أجل تحسين القدرة الشرائية للمواطن. من جهة أخرى، أكد غويني في لقاء بالبويرة أن مجاز ساقية سيدي يوسف بالحدود الجزائرية التونسية، التي ارتكبت في 8 فيفري 1958، تبقى «شاهدة على وحشية الاستعمار الفرنسي».

تعرض سياسة الجزائر حول قضايا المرأة كريكوفي الدورة 39 للجنة المرأة العربية بالسعودية

أجندة التنمية المستدامة 2030، وكذا تمكين المرأة والنهوض بأوضاعها على المستوى العربي بحاورها المختلفة، من تعزيز التمكين الاقتصادي والمشاركة السياسية للمرأة في المنطقة العربية، وكذا متابعة أجندة المرأة والأمن والسلام، إضافة إلى عدد من المبادرات الجديدة التي سيتم إطلاقها على المستوى الإقليمي.

حملت نهاية الأسبوع زخما من الأحداث الوطنية والدولية التي تعكس مدى التحول الذي تسير عليه الجزائر نحو أفق يتعزز فيه مناخ الاستقرار والعودة الفعالة إلى الفضاءات الإقليمية والقارية، باعتبارها عامل انفراج ومرافق لمعالجة قضايا وملفات تتطلب القدرة على تفكيك رموزها وتقديم مقاتيح الحل العادل والسلمي.

سعيد بن عباد

وطنيا تمت المصادقة على مخطط عمل الحكومة في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء لتتوفر الأرضية التي تسطر، بعد نيل ثقة البرلمان الثلاثة القادم، معالم الشروع في العمل الميداني، بحيث تنطلق الحكومة في إنجاز الأهداف المسطرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وكل ما يرتبط بالحياة العامة وفقا للبرنامج الرئاسي، الذي يؤسس لجزائر جديدة تسمو فيها العدالة والقوانين وتنتهي ممارسات مرحلة سابقة خلفت نتائج سلبية بتداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

هذه المحطة تطلق مسار الانتشار الميداني للجهاز التنفيذي لمعانة ومتابعة مجريات التنمية ضمن مقاربة متكاملة ومنسجمة قطاعيا تستمد فلسفتها من الالتزامات الـ 54 للرئيس تبون باعتبارها المؤشرات التي تقود البرامج وتؤطر المشاريع وتصاغ وفقها القرارات من أجل رفع تحديات ضخمة، بأقل كلفة وفي زمن قياسي وذلك على مستوى الورشات التي تتطلع للرفع أو تلك التي يرتقب انطلاقها من أجل تدارك عجلة النمو بما يقلل من آثار الصدمة المالية المتواصلة جراء استمرار أزمة أسواق المحروقات.

معادلة متوازنة لا تقبل الإقصاء

تتوفر اليوم الأرضية التي ترشد وتقود حكومة جراد في تعاملها مع الواقع برؤية استشرافية تتطلع من حقائق الميدان نحو أفاق يصبو إليها المواطنون بكافة الشرائح، وهي مهمة ممكنة الإجاز بالرغم من صعوبة الطرف بفعل شح الموارد من جهة واتساع نطاق الطموحات المشروعة من جهة أخرى، حيث أن هناك ما يمكن وصفه بالحد الأدنى لتجسيد التعهدات على المديين القصير والمتوسط، وفقا لمنهجية تدرجية وهادئة ومتوازنة تدمج الإمكانيات

جدد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلاي غويني، دعم المشروع الذي أطلقه رئيس الجمهورية، تبون، والمتعلق بصياغة دستور جديد للبلاد، قائلا: «تجدد حركة الإصلاح مشاركتها ودعمها لهذه الإصلاحات في إطار المشاورات التي أطلقها رئيس جمهورية لإعداد دستور جديد من شأنه أن يستجيب لتطلعات الشعب الجزائري».

«هذه الإصلاحات والمشاورات يفترض أن تعيد الثقة للذهاب نحو توافق واسع في الآراء لبناء جزائر جديدة أكثر تناسقا».

تشارك كوثر كريكو وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، في أشغال اجتماع الدورة 39 للجنة المرأة العربية، تحت شعار « تمكين المرأة ..تنمية المجتمع»، والاجتماع الإقليمي التحضيري للدورة 64 للجنة وضع المرأة للأمم المتحدة، وذلك يومي الأحد والاثنين 09 و10 فيفري 2020، بالسعودية.

وتناقش الدورة المواضيع ذات الأولوية حول

كافة أتعاب وتكاليف المحكمة وعونها والمحكمة الدائمة للمحكمة وكذا كافة تكاليف التمثيل».

ودكرت الوزارة في بيانها بأن أصل هذا النزاع يعود إلى «اتفاقية شراكة مبرمة بتاريخ 3 نوفمبر 2007 بين مؤسسة اتصالات الجزائر وشركة SPEC-COM والتي نصت على تزويد وتركيب وتشغيل تجهيزات FTTX ذات التدفق العالي والاستخدام الثلاثي من صنف شبكات الإنترنت الحضرية، مشيرة الى أن شركة كونسوتال «كانت قد رفضت دعوى تحكيم

يشارك في قمة الاتحاد الإفريقي باديس أبابا اليوم

رئيس الجمهورية يعرض مقاربة الجزائر حول مكافحة الإرهاب في القارة



موقفها حول هذين الملفين. وتضم القمة 15 رئيس دولة عضو في المجلس ورئيس الحكومة الليبية فايز السراج والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ورئيس اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا والرئيس الكونغولي ساسو نغيسو.

وتهدف هذه القمة إلى «تأمين مسعى إفريقي مكيف يساعد على تثبيت وقف إطلاق النار واحترام الحظر المفروض على الأسلحة ووقف التدخلات في ليبيا»، حسبما صرح به الخميس الماضي لوائح مفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، اسماعيل شرقي.

ويتناول جدول أعمال هذه القمة الاستثنائية دراسة نتائج اجتماع اللجنة رفيعة المستوى حول ليبيا ببرازافيل ودراسة نتائج ندوة برلين وكذا مكثسيات اجتماع البلدان المجاورة لليبيا المنعقد في 23 جانفي الماضي بالجزائر. كما يتعلق الأمر أيضا بتحديد الإجراءات

مسائل إقليمية ودولية ذات إهتمام مشترك

الرئيس تبون يتحادث مع نظيره المصري

تحدث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مساء أمس، في أديس أبابا (اثيوبيا)، مع الرئيس المصري ورئيس الاتحاد الافريقي الحالي، عبد الفتاح السيسي. وتناولت المحادثات المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

بغية ادماج النخبة في النقاش الوطني

إثراء مشروع الدستور في ملتقى بجامعة المسيلة

للمباحث حول قضايا تهم الأسرة الجامعية، منها ضرورة تقييم مسارات التكوين والتعليم والحياة المهنية والاجتماعية للأستاذ الجامعي والباحث الدائم وغيرها من الانشغالات.

جشد اللقاء كذلك، فرصة للتركيز حول سيل الرقّي والنهوض بالجامعة الجزائرية، ومجابهة شتى التحديات في سبيل تحقيق كل التطلعات، ومن أجل ذلك، أكد الطرفان على تعاون مستمر يخدم الحوار الجاد والمنظم، وتم الاتفاق على تحديد آليات العمل بين الوصاية والاتحادية على نحو أمثل وناجع يفتح أفقا جديدا يكفل ترسيخ الفعل التشاركي الحقيقي والفعال.

ومن أجل التناول الناجع لمختلف الانشغالات الأساسية، والتي طالما عكفت الاتحادية على رصدها وطرحها كالسكن والأجور، وملف التريض وسير الهيئات العلمية وغيرها، تم الاتفاق على تفعيل لجان مشتركة بين الوزارة والاتحادية تختص بتناول كل الانشغالات التي تهم بصفة خاصة الأستاذ الباحث والباحث الدائم ومستخدمي دعم البحث وأساتذة العلوم الطبية، وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بصفة عامة وكذا المسائل المهنية والاجتماعية.

قضية اتصالات الجزائر- مجمع كونسوتال الإيطالي

محكمة لاهاي تفصل لصالح الجزائر

وهي شركة ذات أسهم قيد التصفية، بما في ذلك دفع مبلغ مالي قدره 408,880 مليون دولار كتعويض عن الأضرار المزعومة التي تعرضت لها هذه الشركة، والتي اعتبرت أن ممارسات اتصالات الجزائر تسببت في تدهور وضعيتها الاقتصادية، مما يكون قد تسبب في إفلاس شركة SPEC-COM وشركتها الأم كونسوتال، حسبها». من جهة أخرى، أمرت محكمة لاهاي بضيء نفس المصدر الطرف المشتكي بأن «يسدد للدولة الجزائرية



لإطاراتها لولايات الشرق بمشاركة أكثر من مؤسسة جامعية.

قضايا مهنية واجتماعية

وكان الأمين العام للاتحادية قد اجتمع مؤخرا مع وزير القطاع الدكتور شمس الدين شيتور

أعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في بيان لها أمس السبت، أن الدعوى التي كانت محل تحكيم أمام المحكمة الدائمة للتحكيم بلاهاي بين الدولة الجزائرية والشركة الإيطالية مجمع كونسوتال قد انتهت بإصدار حكم نهائي لصالح الدولة الجزائرية.

وأوضح ذات المصدر أن محكمة لاهاي «رفضت» كافة مطالب الطرف المشتكي (شركة كونسوتال)

يشارك رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في أشغال قمة الاتحاد الإفريقي 33 التي تنطلق اليوم باديس أبابا لدراسة ومناقشة موضوع «إسكات البنادق؛ إيجاد الشروط الملزمة لتنمية إفريقيا».

ويعرض الرئيس تبون الذي حل أمس بالعاصمة الإثيوبية أمام نظرائه الأفارقة، مقاربة الجزائر حول «حالة الإرهاب في إفريقيا والوسائل الكفيلة بمكافحته بصفة أكثر فعالية»، حسب بيان لرئاسة الجمهورية.

ويرتقب أن يشارك الرئيس في اجتماع مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي المخصص لبحث تطور الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل الإفريقي، والذي تعتبر الجزائر عضوا فيه، إلى جانب إجراء محادثات ثنائية مع عدد من نظرائه الأفارقة ومسؤولين دوليين رفيعي المستوى من المدعويين للقمة على هامش هذه الدورة -حسب ذات المصدر-

للعلم يقود الرئيس تبون وفدا هاما للمشاركة في الدورة العادية الثالثة والثلاثين لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي التي تستمر يومين.

ليبيا والساحل أمام قمة مجلس السلم والأمن الإفريقي

انطلقت أشغال قمة مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي حول ليبيا والساحل، أمس، باديس أبابا، بحضور عدة رؤساء دول أفارقة والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة.

تهدف القمة التي تسعى إلى تسوية الأزميتين في الساحل وليبيا إلى تأمين مسعى إفريقي مكيف يساعد على تثبيت وقف إطلاق النار واحترام الحظر المفروض على الأسلحة

يجمع إطارات القطاع المتقاعدين والمختصين الجامعيين وزارة الموارد المائية تطلق «نادي الماء»

بالماء خاصة في المناطق النائية وتوزيعه بطريقة منتظمة، مشيراً إلى أن اللقاء المقبل لهذا النادي سيناقش مسألة تحسين الخدمة العمومية للماء. وأضاف براقي أن خصوصية هذا الفضاء تتمثل في تبادل الأفكار ووجهات النظر وتقديم الاقتراحات بصفة ديمقراطية، حيث سيتم الحديث عن مشاكل القطاع وأخطاء الماضي لتصحيحها من خلال اقتراح الحلول المناسبة، ما سيسمح لنادي الماء بتوطيد الروابط المهنية والإنسانية بين الإطارات المتقاعدين والمسؤولين الحاليين في قطاع الموارد المائية للتعاون على تحسين الأداء. من جهة أخرى، سيسمح هذا النادي بتوطيد الجسر والعلاقة بين العالم المهني والجامعي قصد التحكم بصفة أحسن في المعارف، خاصة وأن قطاعه فتح ورشة مراجعة المنظومة القانونية للقطاع بحيث سيتم دراسة القوانين بشكل يجعلها تتلاءم مع الاستراتيجية الجديدة المسطرة إلى غاية 2025 وكذا أولويات القطاع، مشيراً أن أعضاء نادي الماء يمكنهم المساهمة من خلال تقديم اقتراحاتهم في هذا الشأن. وعن المخطط الاستعجالي للقطاع، قال براقي إنه بناء على تعليمة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تم تسطير برنامج مشترك بين وزارتي الموارد المائية والداخلية "للتكفل في الحين بالمناطق النائية". من جهتهم، رحب الإطارات المتقاعدون بمبادرة إنشاء نادي الماء وأكدوا استعدادهم لوضع تجاربهم ومعارفهم في خدمة تحسين أداء القطاع، كما كان هذا اللقاء فرصة لتأكيد بعضهم على ضرورة تطوير تحلية مياه البحر لمواجهة انعكاسات التغيرات المناخية على الموارد المائية وتشجيع الصناعات التي تسمح بهذا التطوير إلى جانب الاستفادة من الجامعة في مجال البحث.

«الشعب»، أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس، إطلاق «نادي الماء»، والذي سيجمع إطارات القطاع المتقاعدين والمختصين الجامعيين. تهدف هذه المبادرة إلى الاستفادة من خبرات وتجارب الإطارات المتقاعدين من أجل تعزيز أواصر العلاقات المهنية والإنسانية بين الأعضاء السابقين والحاليين، إشراك تجارب الإطارات المتقاعدين كونهم يعتبرون ذاكرة حية للقطاع على أن تساهم خبراتهم في تحسين مستوى الخدمة العمومية من خلال توفير هذه المادة الحيوية بشكل منتظم وفعال للمواطنين، كما يسعى هذا النادي لخلق جسر رابط بين الإطارات والجامعيين وذلك من أجل التحكم أكثر في المعارف. افتتح أول جلسة لـ «نادي الماء»، أشرف عليها وزير الموارد المائية أرزقي براقي بالمقر التابع للوزارة بمنزلة الصابلات «دار المياه»، تليها عدة لقاءات بين الإطارات المتقاعدين والمسؤولين الحاليين بالوزارة قصد توسيع سبل التعاون والعمل على تحسين وضعية القطاع. أوضح براقي أن مبادرة إنشاء نادي الماء تهدف إلى الاستفادة من خبرات وتجارب إطارات قطاع الموارد المائية المتقاعدين باعتبارهم «ذاكرة حية» للقطاع، مضيفاً أن هؤلاء يملكون تجارب ومعارف يمكن لها أن تساهم في السير الحسن للقطاع و«مساعدة الوزارة لمعالجة المشاكل المتعلقة بالماء خاصة وأن القطاع مرتبط بطريقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطن». وأكد الوزير أن أولويات القطاع تحسين خدمة توفير الماء كمورد حيوي بشكل منتظم وفعال للمواطن، إضافة إلى الجودة، مشيراً إلى أن «هناك مجهودات كبيرة بذلت من حيث إنشاء المنشآت وشبكات التوزيع وحشد المياه لكن هناك بالمقابل مشاكل مطروحة لم نصل إلى حلها بصفة نهائية من حيث تزويد المواطنين

زيتوني في الذكرى 62 لأحداث ساقية سيدي يوسف تنمية الشريط الحدودي أهم اهتمام الجزائر وتونس

أكد وزير المجاهدين الطيب زيتوني، على هامش الاحتفالات الرسمية بالذكرى 62 لأحداث ساقية سيدي يوسف على «أن الشعب التونسي هو السند القوي للشعب الجزائري في المحن والأزمات، مستنداً إلى مخرجات لقاء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ونظيره التونسي قيس سعيد، على أنه يجب تعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين الشعبين، انطلاقاً من إحياء الذاكرة التاريخية المشتركة، ويجب تفكيك القنابل الموقوتة التي تركها الاستعمار الفرنسي من خلال التنمية المحلية للشريط الحدودي والتضامن والتكاتف بين سلطات البلدين سيما في مكافحة الإرهاب العابر للحدود.



الجاد والمثمر بين البلدين في مختلف القطاعات لتعزيز الأمن والسلم بالشريط الحدودي. كما أشاد وزير البيئة التونسي أيضاً بالعودة القوية للجزائر في تبني القضايا الإقليمية وخاصة لدول الجوار والجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر في سبيل حل القضية الليبية والتي تعتبر امتداداً وعمقاً استراتيجياً لكل من الجزائر وتونس ومنطقة المغرب العربي الكبير، هذا وأقامت السلطات التونسية وعلى رأسها والي ولاية الكاف التونسية مأدبة غداء على شرف الوفود التي حضرت إحياء المناسبة.

منطقة المغرب العربي للحفاظ على الاستقرار وحسن الجوار، وما هذه الالتفاتة كل عام إلا أكبر دليل على حسن النوايا والجوار، مؤكداً أن الشعب الجزائري هو سند وشقيق للشعب التونسي، مشيداً بالدعم الكبير الذي تلتقه الجمهورية التونسية من الجزائر خاصة في التزود بالغاز والكهرباء وكذا الحركة السياحية التونسية التي يقف كل عام الجزائريون داعمين لها بأزيد من 2.6 مليون سائح سنوياً وهو معدل هام جداً في ميزان الاقتصاد التونسي، مؤكداً بالمناسبة على ضرورة بحث التعاون

الصيد البحري والموارد الصيدية قطب للاستثمار مرافقة الشباب المبتكر لإنجاز مؤسسات ناشئة

وأضاف أنه سيتم العمل أيضاً على فتح رأس مال الشركات الناشئة للمستثمرين ومنح مزايا مختلفة، مشدداً على أن الهدف هو إعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وخلق مناصب الشغل وتشجيع الشباب على الابتكار في شتى المجالات. من ناحية أخرى، سطر الوزير المنتدب المكلف بالحاضنات، نسيم ضيافات، أهمية تكثيف التعاون مع مختلف القطاعات الأخرى، مشيراً لأهمية وضع استراتيجية تضم المتعاملين الاقتصاديين والشباب المبتكر بغية تطوير المؤسسات الناشئة وضمان ديمومتها. كما قال إن الأهم ليس في عدد المؤسسات الناشئة التي سيتم خلقها بل في القيمة المضافة التي ستمنحها للاقتصاد الوطني. ووجدت ضيافات قوله بأن كل الانشغالات المطروحة سيتم دراستها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية.



الناشئة ستمكن من تسهيل الإجراءات المتعلقة بتمويل المشاريع المبتكرة ومنح فرصة للشباب لتجسيد مشاريعهم ميدانياً.

أكد وزير الصيد البحري والموارد الصيدية، سيد أحمد فروخي، أمس، بالجزائر، على دعم ومرافقة الشباب المبتكر الحامل للمشاريع لتمكينهم من خلق مؤسساتهم الناشئة في مختلف الأنشطة المتعلقة بالصيد البحري. وخلال لقاء جمعه بكل من وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة والوزيرين المنتدبين المكلفين بالمؤسسات الناشئة والحاضنات، للاستماع لمختلف انشغالات الشباب الحامل للمشاريع المبتكرة، أكد فروخي أن العمل متواصل من أجل رفع العراقيل التي يواجهها الشباب لخلق مؤسساتهم المبتكرة في مجال الصيد البحري مع ضمان المرافقة والتوجيه. كما أوضح يقول أن تطوير قطاعه يرتكز أيضاً على تنمية نموذج أكثر ديمومة وبنائه حول المؤسسات الناشئة والمتوسطة والصغيرة في كل ما يتعلق بنشاطات الصيد البحري ماسيسمح -حسبه- بخلق فرص العمل ودفن عجلة التنمية.

وأضاف الوزير أن الهدف من تنظيم هذا اللقاء هو إعطاء فرصة للشباب الذي جاء من مختلف ولايات الوطن لطرح مشاريعهم وانشغالاتهم وأهم العراقيل التي تواجههم من أجل الشروع في إطلاق مؤسساتهم الناشئة.

وأكد فروخي أنه وبعد الاستماع لانشغالات الشباب تم ملاحظة أن غالبية المشاكل تتعلق بالتأطير والتمويل والقمار، مجدداً عزمه على مرافقة هؤلاء الشباب المبتكر والبحث عن حلول عملية مع القطاعات المعنية لكي يتمكنوا من خلق مؤسساتهم.

نظام بيئي نموذجي

من جهته، قال الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين جريدان، إن اعتماد «نظام بيئي نموذجي» سيتمكن من تشجيع الشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين وأصحاب الفكر وتعزيز التواصل بين الشباب المبتكر فيما بينهم.

كما أضاف يقول إن خلق نظام مالي استثماري محفز بتخفيضات ضريبية لكل مستثمر في الابتكار سيتمكن لا محالة من تحفيز خلق المؤسسات الناشئة والمبتكرة.

من جانبه، أشار الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الناشئة ياسين وليد، إلى أن الأولوية ستمنح لوضع إطار قانوني للمؤسسات الناشئة من أجل تحديد مفهومها وتمكينها من الاستفادة من مختلف أنواع التمويل.

وذكر في هذا الصدد أن تعليمة رئيس الجمهورية الخاصة بإنشاء صندوق التمويل الخاص بالمؤسسات

خبراء في الحماية القانونية: غياب ضمانات تحمي الاستثمار يكلف الخزينة خسائر

■ عدم توازن القضاء المحلي يؤدي إلى التحكيم الدولي

ضمانة للاستثمار، وأعطى القواعد الأساسية لتحفيز المستثمرين التي تركز على الإعفاء الضريبي، ومنح القمار، وتحقيق الضمانات والحوافز باعتبارها جد هامة لجلب الاستثمار، وتحقيق استمراريته، في ظل التنافس الدولي على استقطاب الاستثمارات المربحة، رغم اختلاف مجال الاستثمار من دولة إلى أخرى. وسلط ملتقى الحماية القانونية للاستثمار الضوء على دور الاستثمار في ترقية الصادرات، وتحدث علي باي نصري رئيس جمعية المصدرين الجزائريين على إسهام السلطات في مرافقة المتعاملين بالتوجه للأسواق الخارجية، ودعا بشكل استعجالي لتحول التصدير خارج قطاع المحروقات مع تسارع وتيرة التنافس لضمان مكانة في الأسواق الخارجية. وناقش الملتقى الذي نظم بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للمحامين دور الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة في تطوير الاستثمار، كما نظمت ورشات متنوعة على غرار ورشة التحكيم، وورشة حماية المعطيات الخاصة، وأخرى للتجارة الإلكترونية، والمؤسسات الناشئة.

عن مصلحتها». وأبرز المتحدث أهم عناصر لجلب الاستثمار وهي الاستقرار السياسي، والاستقرار الأمني، إضافة إلى الاستقرار الاجتماعي والتشريعي، وهذا الأخير يضمن ديمومة الاستثمار. ويمثل الفساد أكبر تحدٍ لتحسن الاستثمار وجلب المستثمرين في الدول، وفي هذا الصدد قال الأستاذ عثمان إن سن الجزائر لقانون 06-01 مكافحة الفساد لم يكن حافظاً قويا للمستثمرين، ودعا إلى تحقيق توازن في هذا الجانب لتحقيق فعالية الاستثمار. ويعد وجود الإطار القانوني لحل النزاعات عاملاً لجذب الاستثمارات الأجنبية حسب الخبير الدولي «دافيد لوتران» أستاذ بنقابة المحامين بباريس، وأفاد بتسجيل فراغات قانونية في أغلب التشريعات والقوانين الدولية، وهو ما يؤدي إلى التحكيم الدولي، مشيراً إلى أن تحسين قواعد التحكيم ضروري لتفادي التدويل القضائي. التحكيم ضمانة للاستثمار من جهته، قال مدير مركز التحكيم العربي بالقاهرة وليد عثمان إن التحكيم

الأمم بالعاصمة إلى أن القانون الجزائري ينص في حال النزاع على تجميد نشاط المتعامل، وهو يعتبر إجراء غير براغماتي من ناحية المستثمر الذي تتعطل نشاطاته الاقتصادية، كما يؤثر على الاقتصاد الوطني. وحذر الأستاذ من أفعال القضاء وفق تصفية الحسابات الشخصية التي تمس حسبه بسمة القضاء وتعيق صيرورة المحاكمات بعد تسجيل رفض الدعاوي شكلاً بنسب مبالغ فيها في الآونة الأخيرة.

..تحسين مناخ الأعمال لا يعني تخلي الدولة عن المصلحة

وتخسر الخزينة العمومية أموالاً طائلة في حال التحكيم الدولي في ظل غياب قانون واضح يحمي المؤسسات ويضمن استثماراتها بشكل مربح. إلا أن الخبير في الحماية القانونية للاستثمار الأستاذ عثمان خميسي أفاد أنه يجب على الدولة الموازنة في قانون الاستثمار بما يحمي مصلحتها ومصلحة المستثمر، قائلاً «إن توفير مناخ استثمار لا يعني تخلي الدولة

أكد، أمس، خبراء في الحماية القانونية أن ضعف ضمانات حماية الاستثمار يؤثر بشكل سلبي على جذب المستثمرين، وأوضحوا أن التشريع الجزائري غير كاف لاسترجاع الأموال في النزاع الدولي ويبقى بحاجة لتوازن يضمن مصلحة الدولة والمتعامل الاقتصادي في نفس الوقت.

جلال بوطي

أوضح الخبراء في القانون التجاري أن القضاء الجزائري لا يتماشى مع القطاع الاقتصادي بما يخدم مصلحة البلاد، سيما ما تعلق باسترجاع الأموال من طرف الجهات المتنازع معها، ويعود ذلك حسب الأستاذ الأزعر نصر الدين محامي بمنظمة محامي الجزائر إلى فراغ قانوني لا يحمي المتعامل الاقتصادي، كما أنه يؤثر على المستثمر ويعطل نشاطه الاقتصادي.

وأشار الأستاذ الأزعر خلال ملتقى الحماية القانونية والقضائية للاستثمار، من طرف منظمة محامي الجزائر بقصر

تمسكوا بالاحتجاج لرفع التجميد عن ملفاتهم مكتبوعدل 2 يطالبون بقرارات ملموسة



تطبق على أرض الواقع. في حين تعهد مدير الوكالة الوطنية لترقية السكن وتطويره طارق بلعربي للمكتتبين بالتعجيل في معالجة مشكل السكن، بحيث فضل استقبال المحتجين والاستماع إلى انشغالاتهم بعد سلسلة من الاحتجاجات التي تم تنظيمها مؤخرا، دون أن يعقبه اتخاذ أي قرارات ملموسة.

..ويرفضون فتح الموقع الإلكتروني لـ 15 ألف مكتب فقط إذا كان أصحاب الملفات المقبولة والطعون برد ودون رد، رفضوا الجلوس مجددا على طاولة الحوار مع المسؤولين بسبب عدم تجسيد الوعود السابقة، فإن الذين لم يختاروا مواقع سكناتهم بعد استجابوا لدعوة الحوار والتقى ممثلون عنهم بمسؤولين عن وزارة السكن، غير أنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق، حيث اقترحت الوزارة فتح الموقع لـ 10 آلاف أو 15 ألف مكتب لاختيار المواقع كدفعة أولى، على أن يفسح المجال للآخرين في مواعيد لاحقة لم تحدها، وهو ما رفضه المكتتبون وطالبوا بفتح الموقع الإلكتروني لجميع المكتتبين المتبقين وعددهم 30 ألف مكتب بالعاصمة فقط.

ووعد الأمين العام للوزارة المحتجين بعقد لقاء عمل مع المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره الأسبوع القادم للنظر في الانشغالات المطروحة.

أما منسق المكتتبين محمد الأمين عطير فقال له«الشعب» وهويتحسر «نتجت اليوم للمرة 28 منذ 10 أشهر، حيث كان أول احتجاج لنا يوم 24 مارس 2019، للمطالبة برفع التجميد عن ملفاتنا المقبولة وملفات أصحاب الطعون وتمكيننا من تسديد الشطر الأول، وتحيين الملف مع إحترام الرقم التسلسلي لكل مكتب»، ولكن لا حياة لمن تنادي «لا جديد يذكر ولا يوجد رد مقنع» مؤكدا مواصلة سلسلة الاحتجاجات إلى غاية استجابة الوزارة الوصية لمطالبهم، وتسوية وضعيتهم المتعلقة بسبب قرار شفوي من الوزير السابق، داعيا كل المعنيين بالأمر من مختلف ولايات الوطن إلى الحضور بقوة من أجل تحريك قضيتهم وإسماع صوتهم لأعلى السلطات.

كما وجه نداء عاجلا إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يناشده بالتدخل لإنهاء معاناتهم مع السكن التي تعمقت جراء ما أسماه بـ «تعتت» و«بيروقراطية» الإدارة، فرغم تلميذات الوزير السابق عبد الوحيد طمار بتاريخ 4 أكتوبر 2018 بأن ملف الطعون الخاصة ببرنامج عدل سيقفل نهاية السنة، وكذا تلميذات مدير السكن السابق والوزير الحالي كمال ناصري باستفادة أصحاب الطعون «عدل» الذين لم تصلهم مراسلة من الجهات المعنية، من سكن بصفة عادية وكان ذلك في 28 أكتوبر 2018، إلا أنها بقيت مجرد وعود ولم

جبهة العدالة والتنمية

التطلع إلى تعديل شامل للدستور

مشروعه التي كانت من تيار واحد». واعتبر في هذا السياق رئيس جبهة العدالة والتنمية خلال الندوة التي احتضنتها دار الشباب بوناب رشيد بوسط المدينة أن «الباب الأول فقط من الدستور به علل كثيرة وجب الوقوف أمامها». وعن الحوار الذي شرع فيه فيه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أكد رئيس جبهة العدالة والتنمية أن تشكيلته السياسية «مع حوار سيد وشامل بمعنى ما

حزب صوت الشعب

رهان على الشباب لبناء قاعدة سياسية "حقيقية"

– حسبه– من خلال تنصيب شباب خريجي الجامعات في مناصب رؤساء المكاتب السياسية عبر الولايات. ويرى رئيس حزب صوت الشعب أن الحراك الشعبي في بدايته «قد حرر كثيرا الطبقة السياسية»، داعيا هذه الأخيرة إلى فهم معاني «أخلة» السياسة. وذكر ذات المسؤول الحزبي أن الشعب الجزائري

أكد رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله، أمس، بجيجل، خلال ندوة دارت حول « القضية الفلسطينية والواقع الجزائري»، أن تشكيلته السياسية «تتطلع إلى تعديل شامل للدستور». وقال أمام إطارات ومناضلي حزبه ومتعاطفين معه «نتنظر تعديلا شاملا للدستور بداية من الديباجة التي سجلنا بخصوصها عشر ملاحظات إلى آخر باب من أبوابه رغم المآخذ التي سجلناها بخصوص اللجنة المكلفة بإعداد

صرح رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، بالأغواط، أن تشكيلته السياسية تراهن على فئة الشباب لبناء قاعدة سياسية «حقيقية»، موضحا خلال لقاء جمعه بمناضلي حزبه على هامش تنصيب المكتب السياسي لتشكيلته السياسية لولاية الأغواط، أن تشكيلته السياسية «تراهن على فئة الشباب لبناء قاعدة سياسية حقيقية» وهو ما يتجلى

دعت نقابة «كتاباست» عقب إعلان التنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم الابتدائي مقاطعة اختبارات الفصل الثاني والدخول في إضراب مفتوح شهر مارس القادم إلى ضرورة التفكير الجدي في جلسات تفاوضية مع ممثلين لموظفي القطاع للتمكن من وضع استراتيجية مدروسة لحل المشاكل المطروحة.

خالدة بن تركي

قال مسعود بوديبة، المكلف بالإعلام لدى نقابة «كتاباست»، في تصريح له«الشعب» إن الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع التربية والناجمة عن تراكمات عديدة يجد وزير التربية الوطنية نفسه أمام حتمية معرفة الواقع الميداني للقطاع لإيجاد حلول للمشاكل التي حذرت منها النقابة منذ سنوات.

آفة البيروقراطية

■ نور الدين لعراجي

توجد قطاعات مريضة، تتفاوت درجة تعبها من قطاع إلى آخر، وقبل علاج هذه العلل يجب تشخيص موطن الداء والكشف عنها، ويستلزم بالضرورة أن تكون أدوات التشخيص كفيلة بوضع يدها على موضع الداء، إما بعلاجه أو استئصاله نهائيا كون الإسعافات الأولية لا تجدي نفعا.

الإدارة، لا تزال غارقة في البيروقراطية والتخلص منها ليس بالأمر السهل، بل يقتضي استئصال المرض من جذوره، وهي الذهنيات المتركمة نتيجة الممارسات الدخيلة عن الأخلاق وسلوكيات الفرد.

الولوج إلى أي قطاع يصطدم المواطن فيه غالبا بجدران سميكة لا يستطيع النفاذ إلى مطالبه أو غايته بسبب مركزية القرار، وإذا صادف وأن غاب المعني شل العمل وتعطلت مصالح المواطنين. إن مجرد تحويل تلميذ من مدرسة إلى أخرى في نفس المقاطعة يقتضي إجراءات كثيرة، لا يملك مدير المدرسة المسبقة أية سلطة في الموافقة من عدمها، كما أن استخراج رخصة بناء مسكن، يقتضي حزمة من الأوراق المتركمة، وإن حدث وتمت الموافقة، فيأتيك الرد بعد سنة من الانتظار واحتباس الأنفاس وعندما تكتمل حزمة الأوراق نصابها، مضطر للانتظار في طابور، وعندما يصل دورك، يفاجئك العون بأن الوثيقة المعنية غير صالحة، عليك باستخراج أخرى جديدة، ليعود المواطن أدراجه في رحلة أخرى من التعب والشقاء. الأمراض كثيرة ومتفشية في المجتمع بشكل يدعو للريبة، والتغيير يكون على مستوى عمودي وأفقيا؛ لأن الفاعل في كل هذه الممارسات هو المواطن، صاحب التصرفات السلبية كانت أم الإيجابية. ثلاثة دعائم تقوم عليها الإصلاحات القادمة؛ أولها التخلص من ذهنيات الماضي وكل فرد يتحمل مسؤوليته، ثم تفعيل سلطان الجزء، وأخيرا تشجيع الطاقات الشغيلة والرفع من كرامتها وحفظ عيشها الكريم، ستكون مرهونة بالإصغاء للواقع الجديد، وعلى الشريك الاجتماعي أن يكون حريصا على التوافق والمرافقة لتخطي المرحلة؛ وإعادة الاعتبار لمفهوم المواطن الفاعل في مجتمعه.

دعت إلى توسيع الحوار لبناء صرح الجمهورية المنشود جبهة المستقبل ترفع لمراجعة عميقة للمنظومة القانونية

التتمية الوطنية. الحزب عبر عن ارتياحه إزاء نجاح الانتخابات الرئاسية التي أعطت الشرعية لمؤسسات الدولة، مشيدا بالدور الريادي للمؤسسة العسكرية التي سهرت بالتنسيق مع الهيئات الأمنية على حماية مدع واستتباب الأمن والسلام في مختلف ربوع الوطن. أما فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية، أكدت جبهة المستقبل أنها تتابع بانشغال عميق التطورات المتسارعة في المنطقة المغاربية، العربية والدولية، ودعا الإخوة الفرقاء في ليبيا إلى ضرورة التوصل إلى مخرج سياسي وسلمي للأزمة خاصة بعدما فتحت المجال لتدويلها والتدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية. مذكرة في السياق ذاته بما يمكن أن تفرزه من تداعيات على أمنها وأمن المنطقة ككل، كما جدد الحزب دعمه ومساندته المطلقة لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة عاصمتها القدس، منددا بسياسة الكيل بمكيالين المنتهجة ضد الشرعية الدولية لا سيما منها ما يسمى بصفقة القرن، وكذا وقفه الدائم إلى جانب الشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره.

دعا حزب جبهة المستقبل مؤسسات الدولة إلى توسيع دائرة الحوار حتى تشمل مختلف مناحي الحياة الحيوية في البلاد من خلال إشراك كافة شرائح المجتمع الفاعلة داخله تجسيدا لتطلعات الشعب الجزائري في بناء صرح الجمهورية المنشودة، مؤكدا على ضرورة الإسراع بالعمل على إجراء مراجعة شاملة وعميقة للمنظومة القانونية والتنظيمية تتماشى ومقتضيات تحقيقها على أرض الواقع.

فتيحة كلواز

في الوقت نفسه حثّت التشكيلة السياسية السلطات المعنية في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه عقب اختتام اجتماع المجلس الوطني لجبهة المستقبل بفندق الرياض، على مواصلة القضاء كلية على الفساد والآفات الاجتماعية على اختلاف أنواعها وأشكالها بالتطبيق الصارم للقانون، وكذا إيلاء الجالية الجزائرية في المهجر العناية اللائقة والمكانة اللازمة لانخراطها في مسار

رئيس حزب النصر من سطيف: نضال من أجل جزائر رائدة وموحدة

نظيف ويده نقيه، على غرار كل أفراد الشعب الجزائري، باستثناء أقلية فاسدة عمل الحزب على مواجهتها ومهاجمتها، وأن لحزبه الفضل في مكافحة الفساد بالجزائر وفي إنهاء الفتنة في البلاد.

وعرج رئيس حزب النصر للحديث عن القضايا الاقتصادية، حيث ذكر أن حزبه يرفض مبدئيا استغلال الغاز الصخري، لما يمثله من أضرار وأخطار على البلاد وهذا في انتظار أن تثبت الدراسات المستقبلية إمكانية استغلاله واستخراجه بدون أي أضرار للوطن والشعب.

سطيف: نور الدين بوطفان

دافع رئيس حزب النصر الوطني، محفوظ عدول، بقوة عن الوحدة الوطنية ببلادنا، مشيرا في تجمع شعبي حضره مواطنون ومتعاطفون مع الحزب، صباح أمس، بدار الثقافة هواري بومدين بمدينة سطيف، أن حزبه لا يناضل من أجل مصالح الحزب فقط، وإنما الحزب يحتاج للجزائر ككل، فهو يناضل من أجل الدولة الجزائرية القوية، ومن أجل الوحدة الوطنية، وكذا من أجل أن تكون الجزائر دولة رائدة عالميا، وسيكون هذا بكل الشعب الجزائري. وحول مشكلة الفساد التي تعاني منها الجزائر، ذكر عدول، أنه

الفساد في ولاية سكيكدة... هل هي بداية النهاية؟

أكثر من 10 قضايا ضمن تحقيقات الدرك الوطني

■ «صوميك»... أسرار قضية تجديد مركب تميميع الغاز

لا يختلف إثنان، على أن القادم في مجال معالجة قضايا الفساد بولاية سكيكدة، سيكون مسلسلا ذا سيناريو لم توضع له نهاية، حتى أن الحراك في أسابيعه الأولى طلب بمحاسبة المفسدين بمختلف القطاعات، الذين أضروا بولاية 20 أوت 55، وعطلوا مسيرة التنمية. وكان كشف المقدم لبلالطة بولنوار، قائد الدرك بسكيكدة، على هامش الندوة الإعلامية السنوية، عن وجود أكثر من 10 قضايا في إطار التحقيق من قبل مختلف مصالح الدرك الوطني عبر إقليم الولاية، تتعلق بالفساد الإداري والاقتصادي، كما تشمل عديد البلديات ومن الممكن أن تجر مقاولين متورطين في هذه القضايا.

إستطلاع: خالد العيفة

لا يختلف إثنان، على أن القادم في مجال معالجة قضايا الفساد بولاية سكيكدة، سيكون مسلسلا ذا سيناريو لم توضع له نهاية، حتى أن الحراك في أسابيعه الأولى طلب بمحاسبة المفسدين بمختلف القطاعات، الذين أضروا بولاية 20 أوت 55، وعطلوا مسيرة التنمية. وكان كشف المقدم لبلالطة بولنوار، قائد الدرك بسكيكدة، على هامش الندوة الإعلامية السنوية، عن وجود أكثر من 10 قضايا في إطار التحقيق من قبل مختلف مصالح الدرك الوطني عبر إقليم الولاية، تتعلق بالفساد الإداري والاقتصادي، كما تشمل عديد البلديات ومن الممكن أن تجر مقاولين متورطين في هذه القضايا. شرعت المصالح الأمنية المحلية المختصة، في التحقيق حول عديد قضايا الفساد وسوء التسيير وتبديد الأموال العمومية قدرت بعدة مليارات، تورط فيها إطارات سامية وموظفون ومقاولون، بالإضافة إلى 4 ولاء سيخضعون للتحقيق. وعلى ضوء ذلك، سيتم تحديد مسؤولية كل واحد منهم. وبحسب مصادر مطلعة، فإن هؤلاء المسؤولين، بين شاهد ومتهم، سيتم التحقيق معهم في قضية حصول عديد المستثمرين على رخص بناء لإنجاز مشاريع، أغلبها سياحية بمنطقة إين قانة الغابية، على مستوى الطريق العلوي المؤدي إلى سطورة والتركيز في التحقيق على الطريقة التي تحصل بها هؤلاء المستثمرون المحظوظون على تلك القطع الأرضية، ومدى مطابقتها للتنظيمات القانونية المعمول بها. وبحسب ذات المصادر، فإن بعض المستثمرين استفادوا، عن طريق الامتياز، من قطع أرضية فلاحية، باحتساب قيمتها بالهكتار فقط عوض المتر المربع، ما كبد الخزينة العمومية أموالا طائلة، مع التدقيق في طريقة المنح.

حبس رئيسي بلديتي عاصمة الولاية الحالي والسابق

كانت قضية بلدية عاصمة الولاية التي عرفت صدى كبيرا، بعد أن أمر قاضي التحقيق بمحكمة عزابة، شرق مدينة سكيكدة، بإيداع رئيس بلدية سكيكدة «م.ب» للعهددة الحالية، والرئيس السابق لذات البلدية «ك.ط»، بالإضافة الى مقالو الحبس المؤقت، كما أمر قاضي التحقيق بوضع 8 متهمين آخرين تحت الرقابة القضائية، بينهم عضو من المجلس البلدي، ومقاولان اثنان ومدير المنشآت والتجهيز، ورئيس مصلحة سابق بمديرية الري والموارد المائية، ورئيس القسم الإقليمي للتعمير، مع إسقاط التهمة عن مديرة الأشغال العمومية. القضية استُدعي فيها 18 شاهدا، عولجت إثر ورود تقارير إلى مصالح الضبطية القضائية، السنة الماضية، تفيد بأن صفقات في العهدة السابقة والحالية، أبرمت صفقات مشبوهة تخص عديد المشاريع التنموية، لتباشر الفرقة الاقتصادية والمالية تحقيقات موسعة، كشفت شبهة ارتكاب تجاوزات في إبرام عقود وصفقات لمشاريع بطريقة تخالف القانون.

وجهت لرئيس البلدية الحالي «م.ب» تهمة إساءة استغلال الوظيفة عمدا على نحو يخرق القوانين والتنظيمات بغرض الحصول على منافع شخصية. وجنحة الشروع في إبرام عقود مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للغير، وجنحة الاستعمال على نحو غير شرعي لصالح شخص آخر أو للممتلك العمومي وجنحة الثراء الفاحش.

أما رئيس البلدية السابق، فقد وُجهت له تهمتان؛ جنحة إساءة استغلال الوظيفة



موقوفة النفاذ لمعامل من فرنسا، فيما نطقت بالبراءة في حق البعض الآخر.

متابعات بحق مرقين عقارين... وقطاع الصحة تحت الأضواء

كما شملت المتابعات القضائية العديد من ملفات المقاولات العقارية، على غرار المرقى العقاري صاحب مشروع 200 سكن ترقوي مدعم، حيث التمس ممثل الحق العام بمحكمة الجنج في سكيكدة، تسليط عقوبة تعدد سنوات سجننا نافذا، والمدعو «ع.م» عن تهمة النصب في حق مكتتبي مشروع 200 مسكن ترقوي مدعم. القضية تعود إلى العام الفارط، عندما رفع المكتتبون دعوى قضائية ضد المرقى، بعد تأخره في إنجاز المشروع وتركه ورشات الأشغال بمنطقة التوسع مسيون، مهمة طيلة سنوات، بينما لم تتعد نسبة الأشغال 03٪ فقط. وكانت مصالح الضبطية القضائية قد كشفت خلال التحقيقات، باستغلال شهادة

للتشريع المعمول به في مجال الصفقات العمومية، تتعلق بعناد وتجهيزات إقتنتها الشركة المذكورة في مشروع تجديد مركب تميميع الغاز الطبيعي، حيث أبرمت الصفقات مع نفس المتعاملين بالتراضي البسيط ومسجلات تجارية فقط، صادرة كلها في 2007، رغم عدم حيازة أصحابها على المقرات والتجهيزات، والوسائل اللازمة.

كما كشفت التحقيقات عن قيام الشركة باقتناء عتاد قديم وإعادة تركيبه على أساس أنه جديد، حيث فاقت قيمة الخسائر 200 مليار سنتيم.

نفى المتهمون الجرم المنسوب إليهم أثناء المحاكمة واعتبروا أن الصفقات كانت تتم بطريقة قانونية. لكن أسئلة القاضي كشفت عن فضائح كبيرة، لاسيما في ما يخص اللجوء إلى توظيف 55 مهندسا رغم توفر الشركة على الإطارات اللازمة، ومخالفة قانون الصفقات من خلال تشكيل لجنة واحدة تتكفل باستقبال العروض وتقييمها ومنحها، فيما كان استدعاء المتعاملين يتم عن طريق الهاتف دون اتباع الطرق القانونية

نافذا، و100 مليون سنتيم غرامة مالية في حق المديرين السابقين لمؤسسة الأنابيب الصناعية «صوميك»، التابعة لمجمع سوناطراك مع إيداعهما السجن، يتعلق

رئيسا بلدية عاصمة الولاية الحالي والسابق في السجن

الأمر ب «ق.ن» و«ي.ن»، المتهمين في قضية فساد، تتعلق بمشروع إعادة تجديد مركب تميميع الغاز. كما التمس 05 سنوات سجننا نافذا لمدير دائرة الإنتاج «ب.ك»، ومدير الدائرة التقنية والتجارية «ق.ع» ورؤساء مصالح، وإطارات بالإدارة والمالية وكذا متعاملين خواص صدر أمر بالقبض في حق اثنين منهم، أحدهما من جنسية أجنبية، فيما تم التماس تغريم مؤسسات أجنبية من فرنسا والبرتغال واليابان وبريطانيا وأخرى محلية، بمليار سنتيم وإقصائها من الصفقات.

توبع المتهمون بتهم تبديد أموال عمومية، إساءة استغلال الوظيفة، تزييف مستند من شأنه تسهيل البحث عن الجرائم ومرتكبيها، منح امتيازات غير مبررة للغير في مجال الصفقات العمومية، التزوير واستعمال المزور في أوراق تجارية، والاستفادة من سلطة الأعوان العموميين من أجل الزيادة في الأسعار أو التعديل لصالحهم في أجال التموين والتسليم، حيث تعود حيثيات القضية إلى سنة 2008، عندما وردت تقارير إلى مصالح الدرك الوطني تفيد بوجود فساد مالي وسوء تسيير وصفقات مخالفة للقانون، لتباشر فرقة البحث تحقيقات معمقة من خلال تفتيش الوثائق والملفات الخاصة بالصفقات والعقود التي أبرمتها الشركة، والتي تخص مشروع إعادة تجديد مركب تميميع الغاز بالمنطقة الصناعية من طرف شركة «كايبار» الأمريكية وعديد الشركات والمقاولات عن طريق المناولة، واستغرقت التحقيقات زهاء ثلاث سنوات بعد التحقيق التكميلي الذي أمر به قاضي غرفة الاتهام والذي شمل ولايات وهران، قسنطينة والعاصمة، أين يملك فيها عدد من الإطارات عقارات وفيلات فخمة وأرصدة بنكية، حيث كشفت عن إبرام صفقات مشبوهة مخالفة

كما كشفت التحقيقات، عن قيام البلدية بإعلان استشارات لتموينها بمختلف المواد وفي كل مرة كانت الصفقة ترسو على ممون واحد، رغم مشاركة عديد الممومنين. ويتعميق التحريات، تم الاشتباه في ترتيب مسبق للعروض مع صاحب عروض يتيح له الفوز بالصفقات. واستمع في هذه القضية إلى أطراف أخرى، بينها لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض وكذا المموم الرئيس الفائز بالصفقة وبقية الممومنين المشاركين في الاستشارة.

وشرع قاضي التحقيق بمحكمة القل، غرب مدينة سكيكدة، في الاستماع إلى رئيس بلدية تمالوس السابق «أ.خ» عن تهمة إساءة استغلال الوظيفة والتزوير في محرر إداري يتعلق برخصة بناء. القضية تعود حيثياتها إلى سنة 2015، عندما كان المتهم رئيسا للمجلس الشعبي البلدي، حيث فتحت الضبطية القضائية تحقيقا بخصوص منح البلدية رخصة بناء لمواطن بطريقة مشبوهة تخالف القوانين. وكشفت التحقيقات آنذاك، بأن الرخصة منحت لمواطن من عين قشرة، وتاريخ صدورهما تزامن مع خروج عضو المجلس المكلفة بمصلحة رخص البناء في عطلة أمومة، كما أن الرخصة ليس لها ملف قاعدي ولم تكن مسجلة في السجل الخاص بالقرارات الإدارية للبلدية.

قضية تجديد مركب تميميع الغاز إلتماس 10 سنوات سجننا للمديرين السابقين لشركة «صوميك»

ينتظر أن تفصل محكمة الجنج الاستئنافية بسكيكدة، في ما يعرف بقضية «صوميك»، حيث إلتمس ممثل الحق العام بذات المحكمة، تسليط عقوبة 10 سنوات سجننا

مسؤولون بين شاهد ومتهم أمام العدالة

المكتتبين ومعاينة الورشات، عن كون المشروع ظل مجمدا ولم تتعد الأشغال به النسبة المذكورة، كما أنه قام بأخذ الأقساط المالية لقيمة الشقة، دفعها المكتتبون والمقدرة بحوالي 15 مليار سنتيم، دون أن يقوم بإرجاعها لهم، رغم المحاولات المتعددة للمنعين.

كما لم يسلم القطاع الصحي من المتابعات القضائية، حيث تم إصدار حكم قضائي مؤخرا، على المدير السابق للصحة الجوارية سكيكدة «ب.س» بـ 05 سنوات سجننا مع غرامة مالية، وبحق المديرية الفرعية للوسائل المالية «ص.ل»، بـ 03 سنوات سجننا وغرامة مالية كذلك، وأخ المدير «ب.ع» بسنتين سجننا وغرامة مالية، والمموم «ب.ع» بـ 03 سنوات سجننا وغرامة مالية، بينما استفاد المكلف بمكتب الصفقات العمومية «ل.ع» وزوج الممول وأخوه من البراءة.

في مجال الاستشارة ووجود عقود وصفقات مزورة في التواريخ والأجال. للإشارة، صدر بحق المتهمين حكم عن محكمة الجنج الابتدائية شهر ماي 2019، أدین بموجبه المديران السابقان «ن.أ» و«ن.ق» بـ 07 سنوات سجننا نافذا للأول، و06 سنوات سجننا نافذا للثاني وتغريمهما بمليون دينار، و05 سنوات سجننا نافذا و500 ألف دج لمدير الإنتاج ومدير الادارة والمالية و03 سنوات وغرامة مالية بين 100 و200 ألف دج لبقية المتهمين.

أما بخصوص المتعاملين الخواص، فقد تمت إدانة المسمى «م.س» صاحب أكبر صفقة، بـ 07 سنوات سجننا نافذا و100 ألف دج غرامة مالية، وسلطت عقوبة 05 سنوات سجننا نافذا و100 ألف دج غرامة لكل من المسمى «خ.أ» صاحب جنسية مزدوجة جزائرية وأمريكية، وسنة سجننا نافذا لمعاملي الشركات الأجنبية، وسنة سجننا

تكييف التكوين المهني مع احتياجات السوق بتيسمسيلت 8 تخصصات جديدة تدخل المدونة

كثّف المعهد الوطني المتخصّص في التكوين المهني تاج الدين حامد بتيسمسيلت الحملة الإعلامية والتحسيسية للتعريف بالتخصصات المقترحة خلال الدخول المهني المقبل لدورة فيفري لاستقطاب أكبر عدد ممكن من طالبي التكوين، حسبما علم من مسؤولي هذه المؤسسة التكوينية.



صرّح مدير المعهد السيد بن مهل محمد، أنّ هناك حملة واسعة قام بها المكلفون بالإعلام على مستوى المؤسسة من أجل استقطاب عدد معتبر من المتربّصين خلال الدخول المهني الحالي من خلال تسطير برنامج إعلامي للتعريف بالتخصّصات المقترحة للدخول المهني المقبل، مع إبراز الإمكانات المسخّرة من طرف المشرفين على المعهد لتكوين نوعي، يسمح بمنح الشباب الراغب في التكوين كفاءات تطبيقية، ونظرية متوّجة بشهادة تقني سامي في 8 تخصصات تمّ اقتراحها بناءً على متطلّبات وحاجيات سوق الشغل المحلية والجهوية. وتضمّن البرنامج الإعلامي التحسيسي تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسة، من خلال فتح المجال أمام الراغبين في التكوين باكتشاف التجهيزات التقنية والتعرف على مختلف الورشات والمخابر، وإقامة معرض يبرز إنجازات المتربّصين

وتيسمسيلت: عمارة - ع

مساحات الشبكة في توسّع بومرداس تنتج 680 ألف قنطار من البطاطا

المحصول، وبأسعار منخفضة لا تغطي تكاليف الإنتاج، لكن مع عودة اهتمام المصالح الفلاحية وتوسع مراكز التخزين وارتفاع الطلب على هذه المادة الرئيسية من قبل المستهلكين عادت الشبكة إلى الانتعاش مجدداً، وارتفعت كمية الإنتاج المسجلة كل موسم كان آخرها السنة الماضية التي عرفت إنتاج كمية معتبرة. وفي هذا الصدد، كشفت مديرة المصالح الفلاحية لبومرداس، أنّ شعبة البطاطا عرفت نمواً كبيراً من حيث الإنتاج في السنوات الأخيرة بفضل عدة عوامل منها اقتحام المتعاملين الاقتصاديين للقطاع، حيث ينشط 8 متعاملين في ميدان التخزين وتموين السوق بطريقة منتظمة حفاظاً على توازنه واستقرار الأسعار، وهذا بإشراف الديوان الوطني المشترك للحوم والحبوب الذي يقدم تراخيص النشاط للمتعاملين.

إضافة إلى عامل التخزين المهم والمساعد على امتصاص الفائض، شهدت ولاية بومرداس أولى عمليات تصدير المنتجات الفلاحية كتجربة مشجعة للفلاحين والمتعاملين، وصلت إلى أزيد من 29 ألف قنطار من الخضروات منها 20 ألف قنطار من البطاطا إلى دول أوروبية وعربية، في انتظار توسيع النشاط مستقبلاً حسب ذات المدير.

مع ذلك يبقى قطاع الفلاحة وإنتاج المواد الرئيسية ذات الاستهلاك الواسع كمادة البطاطا بحاجة إلى تنظيم أكثر ورقابة مشددة في مجال التسويق وطريقة تموين الأسواق الجوارية ونقاط البيع الأخرى لانتشالها من أيادي المضاربين ومحتكري السلع الذين يتحكمون في سلسلة التوزيع ما بين سوق الجملة والمواطن، وهذا بهدف الحفاظ على القدرة الشرائية واستقرار الأسعار التي تبقى مع ذلك مرتفعة، وتتراوح ما بين 55 إلى 60 ديناراً رغم وفرة الإنتاج.

تشهد شعبة البطاطا بولاية بومرداس توسعاً ملحوظاً من سنة إلى أخرى من حيث المساحة المغروسة وكمية الإنتاج المسجل، حيث تمكّنت خلال الموسم الفلاحي من إنتاج ما يزيد عن 680 ألف قنطار من هذه المادة الحيوية في مختلف مراحل الإنتاج الموسمية وما بعد الموسمية، وصلت إلى مرحلة تصدير كمية منها إلى عدة بلدان كفرنسا، إسبانيا، قطر وغيرها، مع ذلك يبقى مشكل التسويق وضبط الأسعار من أكبر التحديات والتعصوبات التي يواجهها المستهلك يومياً.

بومرداس: ز - كمال

رغم استمرار هيمنة شعبة إنتاج الكروم والحشيشات على جزء كبير من المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة بولاية بومرداس المقدّرة بأزيد من 63 ألف هكتار، إلا أنّ شعبة الخضروات وإنتاج البطاطا تشهد هي الأخرى انتعاشاً محلياً من حيث الاهتمام وعودة الفلاحين لإنتاج هذه المادة الرئيسية في مائدة الجزائريين بعد سنوات من التراجع بسبب ارتفاع التكاليف، خاصة بالنسبة للبذور المستوردة والأسمدة التي تعدّت 10 آلاف دينار للقنطار الواحد، ناهيك عن المتطلبات الأخرى المادية، قلّة الوسائل وضعف اليد العاملة التي جعلت المنتجين يصرفون النظر عنها نحو محاصيل أخرى أكثر ربحاً كعنب المائدة.

كما أدّت الظروف الطبيعية والتقلبات المناخية التي وصلت حد الجفاف في السنوات الماضية، وكذا ضعف قدرات التخزين وغرف التبريد إلى عزوف الفلاحين على هذا النوع من المحاصيل التي تتكدس خلال مراحل جنسي

من مر اسيلينا

بعد نداءات متكرّرة لسكان حي "البوسكي" بسبب تلوث القناة مشروع استعجالي لتهيئة قناة وادي المكرة بسيدي بلعباس

أطلقت مديرية الموارد المائية بسيدي بلعباس بالتنسيق مع عديد القطاعات مشروعاً استعجالياً لتهيئة القناة الفرعية لوادي المكرة المارة بمحاذاة حي البوسكي، في خطوة استباقية تحضيراً للصائفة، حيث يعد المشروع كعملية وقائية للحد من انبعاثات التي تتجمّع فيها المياه المستعملة وتسبب ضرراً بيئياً للسكان بسبب انبعاث الروائح الكريهة جراء تراكم المياه المستعملة داخل مجرى القناة.



على 30 تدفقا من أصل 46 مصبا للمياه القذرة، منها 42 مصبا منزليا على طول الوادي الذي يعبر عاصمة الولاية على مسافة 6,5 كلم، وهي المصبّات التي كانت تضح أزيد من 250 لتر في الثانية من المياه المستعملة داخل مجرى الوادي، الأمر الذي تسبّب في تلويث القناة وتفاقم الانبعاثات والروائح المزعجة عبر مختلف التجمّعات السكنية التي يمر بمحاذاتها. وفي المقابل تتواصل أشغال مشروع إنجاز 3 محطات رفع المياه المستعملة وتحويلها عبر شبكة مياه الصرف الصحي الرئيسية باتجاه محطة تطهير المياه المستعملة الكائنة بحي الروشي، والحيولة دون تدفّقها عبر واد مكرة. ويتعلّق الأمر بمحطة جسر بيري ومحطة حي 800 مسكن على طريق تسالة ومحطة سكن عدل «البوسكي»، وقد رصد لتحقيقها مبلغ إجمالي يقارب 45 مليار سنتيم، على أن يتم أيضا توسعة المحطة الرئيسية التي أنشئت

زيارات السّلاطات الولائية لبلديات تبسة متابعة تطبيق الالتزامات تجاه المواطن

سرقة المياه عن طريق التّوصيلات غير الشرعية، التّخلّط في تسوية مشكلة المحلّات التجارية والخدماتيّة المغلقة وغير المستغلّة ببلديّة بئر العاتر، وإعادة دراسة ملفات المستفيدين منها بشفافيّة، التّظر في إمكانيّة التكفل بطلبة البكالوريا الأحرار من ساكنة بئر العاتر، الذين يجتازون الامتحان خارج إقليم البلديّة، تمكين الشباب والأطفال من مرضى التوحّد من الاستفادة من مختلف الفضاءات الرياضيّة بالبلديّة، بعد إعادة التّظر في الطّريقة التي تتّوجهها مصالح مديريّة الشباب والرياضة، متابعة حملات نظافة المحيط المنطلقة وحملة القضاء على البؤر المسبّبة لداء الليشمينيا الجلديّة، موازاة مع إطلاق حملات بالتنسيق مع جمعيّة الصيادين للقضاء على الحيوانات الضّالة، النظر في الطّريقة الممكنة لمعالجة إشكالية الأراضي الفلاحيّة وأراضي العرش بالمنطقة.

كما شدّد الوالي في معرض حديثه، على ضرورة تسريع أشغال المشاريع المسجّلة وتدارك التّأخّر في الانجاز، واحترام آجال التّسليم والاهتمام بالنّوعية والمتابعة الصّارمة لمراحل الانجاز، مؤكّدا على ترقية الخدمة العمومية واستعمال الوسائل المتاحة بطريقة عقلانيّة، وعلى الجميع تحمّل مسؤوليّاتهم والتّحلي بالجدية والصّرامة، وإخطاره بمرض حال مفضّل حول كلّ ذلك، وأوصى الحضور بالتّواصل الإيجابي المسؤول الصّريح والصّادق مع المواطن، وتثبيت يوم الثّلاثاء من كلّ أسبوع لاستقبال المواطنين، وأنّ ذلك سيكون محلّ متابعة من خلال زيارات تفتيشيّة.

تبسة: خالد - ع

بعد نداءات متكرّرة لسكان حي "البوسكي" بسبب تلوث القناة مشروع استعجالي لتهيئة قناة وادي المكرة بسيدي بلعباس

أطلقت مديرية الموارد المائية بسيدي بلعباس بالتنسيق مع عديد القطاعات مشروعاً استعجالياً لتهيئة القناة الفرعية لوادي المكرة المارة بمحاذاة حي البوسكي، في خطوة استباقية تحضيراً للصائفة، حيث يعد المشروع كعملية وقائية للحد من انبعاثات التي تتجمّع فيها المياه المستعملة وتسبب ضرراً بيئياً للسكان بسبب انبعاث الروائح الكريهة جراء تراكم المياه المستعملة داخل مجرى القناة.



على 30 تدفقا من أصل 46 مصبا للمياه القذرة، منها 42 مصبا منزليا على طول الوادي الذي يعبر عاصمة الولاية على مسافة 6,5 كلم، وهي المصبّات التي كانت تضح أزيد من 250 لتر في الثانية من المياه المستعملة داخل مجرى الوادي، الأمر الذي تسبّب في تلويث القناة وتفاقم الانبعاثات والروائح المزعجة عبر مختلف التجمّعات السكنية التي يمر بمحاذاتها. وفي المقابل تتواصل أشغال مشروع إنجاز 3 محطات رفع المياه المستعملة وتحويلها عبر شبكة مياه الصرف الصحي الرئيسية باتجاه محطة تطهير المياه المستعملة الكائنة بحي الروشي، والحيولة دون تدفّقها عبر واد مكرة. ويتعلّق الأمر بمحطة جسر بيري ومحطة حي 800 مسكن على طريق تسالة ومحطة سكن عدل «البوسكي»، وقد رصد لتحقيقها مبلغ إجمالي يقارب 45 مليار سنتيم، على أن يتم أيضا توسعة المحطة الرئيسية التي أنشئت

زيارات السّلاطات الولائية لبلديات تبسة متابعة تطبيق الالتزامات تجاه المواطن



الانطلاق في إعداد دفتر الشّروط لعمليّة انجاز الإمساكيات بالمؤسّسات التربيّة المعنيّة، البحث عن الموقع المناسب لانجاز ثانوية بمنطقة عين الرّقيق، وانتظار انتهاء الدّراسة الخاصة بمشروع تزويد ساكنة المجمع الريفي طريق الشريعة بالغاز «الشطر الأول»، بعد رصد الغلاف المالي للعمليّة في إطار «صندوق الضّمان والتّضامن للجماعات المحليّة»، التّظر في إمكانيّة توسيع عمليّات تهيئة المجتمع الريفي بعين الرّقيق، لتشمل التّجمّعات والتّخصّص المجاورة، تكليف لجنة برئاسة المفتّش العامّ للولاية لتسوية مشكل انعدام النّقل المدرسي ببلديّة العقلة المألحة، وتقديم الدّعم اللازم للبلديّة في هذا الإطار بالتنسيق مع مديريّة الإدارة المحليّة بالولاية، مباشرة حلول عمليّة لتحسين تزويد سكّان بلديّة بئر العاتر والمناطق المجاورة لها بمياه الشرب، ورصد الأموال لذلك والتّبلغ عن أي أعطال للتكفّل بها في حينها، بالتوازي مع تفعيل الإجراءات الترددية ضدّ المتسبّبين في

قيّم عطا الله مولاتي، والي تبسة، الزيارات التفقدية الميدانية إلى البلديات مع الحرص على تنفيذ التوصيات المنبثقة عنها، ومتابعة ما تمّ الالتزام به أمام المواطن للتكفل بانشغالاته، واستدراك التناقص وإيجاد الحلول السريعة.

تقت مناقشة جميع محاور زيارة العمل والتفقد التي خصّ بها والي الولاية دائرة بئر العاتر، وأهمّ المشاكل المطروحة وانشغالات الساكنة، أين تقدّم مديرو القطاعات بسرد مفضّل حول ما تمّ أخذه بعين الاعتبار، والبدء في تجسيده واقعا، بما في ذلك الإجراءات الخاصة باختيار الأرضيّة لإنجاز حصة البناء الريفي التي منحها الوالي إلى مواطني منطقة عين الرّقيق، وتوصية من الوالي بالبدء في تحديد قائمة المستفيدين بصفة موضوعيّة ومسؤوليّة.

أهم النقاط التي خرج بها هذا اللقاء، والتي سعت في مجملها إلى تحسين الإطار المعيشي لساكنة دائرة بئر العاتر، تمثّلت في

بعدها غمرت مياه سد كاف الدير البئر والأراضي سكان القصر يطالبون بحل عاجل



لم يجد سكان منطقة القصر المعروفة بالشرفة الواقعة بمحاذاة سد كاف الدير ببلدية بريرة الرياضية بأقصى شمال ولاية الشلف، لم يجدوا وسيلة لإيصال نداء الاستغاثة المتعلقة بتلبية المطالبات الضرورية سوى الإستجداد بـ «الشعب» الوسيلة الإعلامية التي يعتبرونها منبراً لنقل انشغالاتهم الضرورية يقول أبناء المنطقة.

الشلف: و.ي. أعرايبي

الأرض حسب الدراسات الجيوفيزيائية، يجعل التفكير في تحلية مياه السد عبر محطة معالجة مشتركة بين القرى وبريرة مركز التابعة لولاية الشلف من جهة، ومدار تاشته ومركزها الإداري التابع لولاية عين الدفلى هو الحل الوحيد والذي قد تستفيد منه مدار تاشته القريبة من السد.

ومن جانب آخر تحدّث سكان القصر على متاعب الحضر التقليدية، حيث طالب هؤلاء بمشروع شبكة الصرف الصحي بعدما صارت هذه المصبات تمثل خطراً على صحة عائلاتهم وخاصة الأطفال الذين يجدون صعوبات في اجتياز الطرقات داخل الدوار بسبب الأوحال التي أصبحت تعيق حركتهم بما فيها السيارات. ومن جهة أخرى يناشد السكان الفقراء ذوي البر والإحسان بمساعدتهم لبناء مسجد كون أن المصلى الحالي الذي مساحته 16 متراً مربعاً صار لا يتسع لعدد المصلين. يحدث هذا بعد أصبحت مياه السد التي تتسبب نحو الجهة الغربية مع مرور السنوات لتلتهم المسجد الوحيد الذي تقام فيه صلاة الجمعة بالمجمع السكاني سوق لشين التابع إقليمياً لبلدية تاشته بعين الدفلى.

الوصول إلى عين المكان أثار ارتياح سكان القصر الدشرة الهائلة التي حرص سكانها على نقل انشغالاتهم لدى المنتخبين والوالي الجديد قصد التكفل بها ورفع الغبن عنهم بهذه الناحية الريفية التي تحتمي بالمرتفعات الجبلية الغاية مياه سد كاف الدير الذي يتوسط ملتقى 3 ولايات عين الدفلى والشلف وتبازة. الموقع الذي فضل أن يستقر بهؤلاء رغم المتاعب المعيشية أصبح بجاجة إلى عمليات تموية خاصة في التزود بالماء الشروب، حيث غمرت مياه السد البئر الذي كان يزودهم بهذه المادة الحيوية، حيث تعذر على الجميع الوصول إليه أن إصلاحه وتفتيته بعد أحاطت به المياه من كل الجوانب حسب وقوفنا الميداني رفقة السكان كون أن اتساع مياه السد غطت أراضيهم الفلاحية مصدر قوتهم اليومي ولم يتحسّلوا حسب أقوالهم على التعويضات لحد الساعة كون هذه الأراضي موجودة ضمن عقار ما يسمى بالشياخ.

إضافة إلى أزمة الماء، خاصة في فصل الصيف وغياب المياه الجوفية بباطن

أمام التأخر في الإنجاز

آجال استكمال المشاريع لا تتجاوز 20 يوماً



حمدات قويدر ببلدية هونت ومركز تصفية الدم التابع للقطاع الخاص ببلدية سيدي اعمر وبقرية فريغينة أبدى والي الولاية استياءه لهذه المنطقة الفلاحية المنسية، محملاً الجهات المسؤولة على التأخير. مضيفاً أنه سيبدل جهداً كبيراً لمعالجة معظم القضايا ذات الاهتمام التي يعانيها ساكنة القرية والقضاء على حيثيات التأخير في التنمية، مشيراً إلى توفير متطلبات الحياة الكريمة للمواطنين.

سعيدة: ج. علي

الجهات المعنية إلى ضرورة التعجيل في عملية الربط وهو القرار الذي اتخذه الوالي، كما تفقّد مشاريع السكنات العمومية والإيجارية ببلدية سيدي بوبكر وعابنها أين أبدى استعجالاً حول نوعية الأشغال واحترام الآجال التعاقدية في الإنجاز.

للإشارة منح الوالي مهلة 15 يوماً للمقابلة المكلفة بإنجاز الجسر الرابط بين بلديتي هونت وسيدي بوبكر لتسليم المشروع المنطلق منذ سنة 2013، كما عاين مشروع التهينة الحضارية بقرية

إبتدائية تحوّل إلى متوسطة ببلدية سيدي عبد الرحمان بتيارت

المرافق البيداغوجية لم تعد تستوعب العدد الهائل للتلاميذ

أبدى أولياء تلاميذ سيدي عبد الرحمان بولاية تيارت لـ «الشعب» عن قلقهم من عدم استجابة السلطات المحلية إلى مطلبهم المتمثل في متوسطة تليق بمقام بلديتهم التي تعجزها عدة بلديات ولايات التي تعاني الابتدائية الحولة إلى متوسطة «هادف بن يامينة» من اكتظاظ كبير إذ وصل عدد المتدربين بها - حسب رئيس جمعية التلاميذ السيد عزوز محمد - أكثر من ألف تلميذ.



متوفرة، وأصبح التلاميذ يرتدون ملابسهم الرياضية ببيوتهم قبيل الذهاب إلى المؤسسة، زيادة على ساحة المدرسة التي لا تتسع لانتشار التلاميذ المتدربين أثناء الاستراحة وإبدال الأقسام. وقد ناشد الأولياء السلطات المحلية وعلى رأسهم الوالي التدخل وأنصافهم لتسجيل متوسطة في أقرب الآجال، حيث حسب نفس المصدر فإنه تقرّر إضافة أقسام إلى المتوسطة الحالية ريثما يتم بناء متوسطة كبيرة.

تيارت: ع. عمارة

المذكور، زيادة على توفر 5 دورات مياه للأنثى ومثلها للذكور، رئيس الجمعية الذي التقينا به بمقر دائرة عين كرمس لطرح الانشغال على رئيس الدائرة كممثل لبقية الأولياء. أضاف أن تلاميذ الأولى متوسط والذين نقلوا إلى ابتدائية بوعلام بوزيان أصبحوا لا يصدقون بأنهم تنقلوا إلى الطور المتوسط كونهم أعيدوا إلى ابتدائيتهم ويتنقلون لمسافة 500 متر. وكذلك الحال بالنسبة للأساتذة الذين يتنقلون بين المتوسطة المكتظة والابتدائية، وأضاف محدثنا أن حتى غرفة لتغيير البدلات الرياضية غير

مما سبب ضغطاً رهيباً بالرغم من إبلاغ الأولياء منذ سنتين من طرف السلطات المحلية بأن متوسطة جديدة سيشعر في تشييدها، غير أنهم صدموا بخبر من مصدر رسمي بأن المتوسطة لن تنجز وسيتم بناء 8 أقسام إضافية، وهو ما رفضه الأولياء وطالبوا بمتوسطة واسعة، وحسب محدثنا رئيس جمعية التلاميذ، فإن المتوسطة التي يزاوّل فيها أبناؤهم الدراسة لا تتوفر على شروط التمدن، فكيف لقراءة الألف تلميذ يجرون تجاربهم بمخبر وحيد قسم إلى جزئين، وساحة لا تتسع لأكثر من 300 تلميذ يخرج إليها العدد

فائض في منتج البطاطا بتملسان

أسعار المادة يحدّها الوسطاء ومحتكرو الأسواق

لاحق على غرار العديد منهم المتوجدين عبر المنطقة الصناعية بشتوان. وأكد أن البطاطا بتملسان لما تزرع به من منتج وفير لا يجب أن يتعدى سعرها 35 دج و 40 دج، للنوعية الجيدة لأنها ذات الإستهلاك الواسع.

تملسان: بكاي عمر



كشف لـ «الشعب» محمد محمدي الأمين العام للغرفة الفلاحية بتملسان أن الولاية تزرع 3 أنواع من البطاطا على غرار الموسمية والمبكرة والمتأخرة بالأراضي الفلاحية المتواجدة عبر بلديات مغنية والحنانية والفحول والرمشي، أين تمّ هذه السنة زرع نحو 5500 هكتار من منتج البطاطا أو يرتقب إنتاج 250 قنطار في الهكتار الواحد.

يجدون صعوبة كبيرة في إيجاد اليد العاملة في جني محصول البطاطا. وفي رده على سؤال «الشعب» حول أسعار البطاطا بأسواق التجزئة والتي بلغت أسعارها ما بين 55 دج و 50 دج للنوعية الجيدة و 15 دج للنوعية الرديئة والتي يبيعها التجار ب 300 دج 12 كلغ، فأكد بن مصطفى أن هامش الربح ب 20 دج، بالنسبة لتاجر التجزئة يعد مبالغاً فيه، لا سيما أن الأمر يتعلق الأمر بمنتج واسع الإستهلاك مثله مثل البصل.

من جهته كشف عزيز مكرز وهو رئيس مكتب تلمسان للمنظمة الجزائرية لحماية المستهلك «حمائتك» في تصريح

ذكر أن هناك جمعيتين خاصتين بمنتجي البطاطا يتعلّق الأمر بجمعية منتجي البطاطا محمد الواسيني والمجلس المشترك لفرع البطاطا وأوضح محمدي أن منتج البطاطا يشهد وفرة كبير هنا بالولاية وكذا القادمة من ولايات معسكر ووادي سوف.

من جهته كشف بن مصطفى محمد ممثل وكلاء التجار لسوق الجملة أبوتشين تلمسان في تصريح لـ «الشعب» أن السوق يسجّل دخول شاحنات قادمة ولايات معسكر ووادي سوف الأخيرة التي تضم نحو 60 إلى 70 قنطاراً في الشاحنة الواحدة، وبلغ سعرها في سوق الجملة والجودة الجيدة 35 دج وأن السعر وصل لهذا المستوى لعدة عوامل كثيرة على غرار النقل والأسمدة والماء والطاقة الكهربائية والمتعاملين الآخرين الذين يتاجرون في المنتج، أما سعرها يخرج من عند الفلاح بسعر يتأرجح ما بين 17 و 18 دج. وعرج بن مصطفى أن الفلاحين

ولدى تقفده المؤسسة الاستشفائية العمومية ببلدية بوبكر التي تتوفر على 06 مصالِح واستعجالاً طبية، ألحّ على ضرورة التكلّل الأمثل بالمرضى مع توفير الأمن للأطقم الطبية والإدارية. وبعد استماعه لانشغالات السكان بربط 16 سكتا تساهميا بشبكة الغاز الطبيعي دعا

تحت شعار: إسكات البنادق... خلق ظروف مواتية لتنمية إفريقيا

انطلاق الدورة 33 لقمة الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا اليوم



تنطلق، اليوم، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الدورة العادية 33 لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، تحت شعار «إسكات البنادق؛ خلق ظروف مواتية لتنمية إفريقيا» وستناقش ملفات ساخنة خلال الدول، على رأسها الأزمة في ليبيا والوضع الأمني المتدهور في منطقة الساحل الإفريقي.

يكشف شعار الدورة مدى ارتباط الأوضاع الأمنية بمستقبل التنمية المستدامة في القارة التي تنخرها النزاعات المسلحة منذ عقود، حيث رصدت مبالغ طائلة لتمويل الحروب الأهلية والصراعات الحدودية، كان يمكن استغلالها بشكل أمثل في التنمية الاقتصادية.

وأعلن الاتحاد الإفريقي أواخر سنة 2019، أن فعاليات الدورة العادية 33 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي سوف تبدأ من 21 جانفي إلى 10 فيفري في مقر مجموعة عموم أفريقيا التي تضم 55 عضوا في العاصمة الأثيوبية، أديس أبابا.

وذكر البيان، الذي نشره الاتحاد الإفريقي، أن قمة الاتحاد الإفريقي ستعقد تحت عنوان: «إسكات البنادق؛ خلق ظروف مواتية لتنمية أفريقيا».

وسبقت القمة الدورة العادية 36 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، التي تضم وزراء من الدول الاعضاء في الاتحاد الإفريقي يومي 6 و7 فيفري.

وكانت الدورة العادية 39 للجنة الممثلين الدائمين عقدت يومي 21 و22 جانفي المنصرم.

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي قد قرر في نيامي بالنيجر في جويلية 2019، عقد جلسة تحت عنوان «إسكات البنادق: خلق ظروف مواتية لتنمية أفريقيا» في عام 2020.

وكمشروع أساسي لأجندة 2063، تبني رؤساء دول الاتحاد الإفريقي، خطة لأفريقيا مزدهرة وسلمية بحلول 2063، و«إسكات البنادق بحلول 2020»، خلال الذكرى 50 لمنظمة الاتحاد الإفريقي في 2013.

يعد الصراع أحد أكبر التحديات التي تواجه تطبيق أجندة 2063 وتهدف رؤية «إسكات البنادق» لإنهاء جميع الحروب والصراعات الأهلية والعنف على أساس الجنس والصراعات العنيفة ومنع الإبادة الجماعية في القارة بحلول 2020.

الملف الليبي

يعتزم الاتحاد الإفريقي اقتراح إرسال بعثة ملاحظين مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة من أجل مراقبة احترام وقف إطلاق النفي لليبيا، في الوقت الذي أكد الطرفان المتنازعان في هذا البلد على استعدادهما للتفاوض حول هدنة دائمة، بحسب ما علمت «واج»، أمس، من مصدر مقرب من الملف الليبي.

وكشف مصدر دبلوماسي لواج، عشية القمة الإفريقية الهامة حول ليبيا أنه «فور التوقيع على وقف القتال والأعمال العدائية في ليبيا، سيقتراح الاتحاد

المجتمع الدولي يتجدد لمواجهة الوباء

ارتفاع حصيلة الإصابة بفيروس كورونا خارج الصين

في المصدر المحتمل لمسببات المرض وكيفيه انتشاره.

إصابات أخرى

قالت وزارة الصحة اليابانية، أمس، إن ثلاثة أشخاص آخرين على متن السفينة السياحية «دياموند برينسيس» تم التأكد من إصابتهم بفيروس كورونا الجديد، ليرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة على متن السفينة إلى 64 حالة، من بينهم حالة حرجة.

وكشفت وزيرة الصحة الفرنسية آنيس بوزان، أمس، عن تشخيص إصابة خمسة بريطانيين بفيروس كورونا في منطقة سافوا الجبلية (شرق فرنسا) بعد تعاملهم مع شخص كان في سنغافورة، «حيث أقام من 20 إلى 23 جانفي، ووصل إلى فرنسا يوم 24 جانفي وبقي أربعة أيام». وأضافت إن هناك طفلا بين المصابين، واصفة حالتهم بأنها ليست خطيرة. وبذلك يصل إجمالي عدد المصابين بعدوى الفيروس في فرنسا إلى 11. وقالت الوزيرة إن المجموعة التي أصيبت حديثا بالعدوى شكلت «عنقودا، تجمعا حول حالة واحدة أصلية».

الساحل الإفريقي

الجيش الفرنسي يعلن القضاء على 30 إرهابيا

الآن، فيما تحاول تدريب القوات المحلية غير القادرة راهنا على مواجهة الجماعات الجهادية بمفردها.

في المقابل، ارتفعت مشاعر الرفض للتواجد العسكري الفرنسي لدى شعوب دول الساحل الإفريقي، وبالأخص بمالي والنيجر، إذ يتهمون القوات الفرنسية بالتواطؤ مع الفصائل المسلحة وعدم التنسيق الأمني والعمليات مع الجيوش النظامية التي تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد خلال الأسابيع الأخيرة، خاصة في الحدود الثلاثية بين بوركينا فاسو، النيجر ومالي.

إعادة فتح مدارس

أعادت السلطات في بوركينا فاسو فتح 824 مؤسسة تربوية جديدة من أصل 2369 مؤسسة مغلقة، بفعل الهجمات المسلحة، التي تتعرض لها البلاد منذ 2015.

وأفاد وزير التعليم الوطني ومحو الأمية وترقية اللغات الوطنية في بوركينا فاسو، ستانيسلاس وارو، في تصريحات بالعاصمة واغادوغو، أن أزيد من 20 ألف تلميذ، تمت إعادة تسجيلهم، وذلك إلى غاية 30 يناير 2020، مؤكدا أن إعادة فتح هذه المؤسسات

تمت في إطار تنفيذ استراتيجية دراسة وتعليم الأطفال بالمناطق التي تعاني تحديات أمنية، مضيفا أن الوضعية الأمنية ما تزال مقلقة في 6 محافظات.

وقد شهدت بوركينا فاسو خلال الأسابيع الأخيرة سلسلة هجمات خلفت عشرات القتلى والجرحى، بينهم أطفال ببعض المؤسسات التربوية.

شارك في حفل الفطور السنوي بالكونغرس الأمريكي

ممثل البوليساريو يفضح سلوكيات الاحتلال المغربي بالصحراء الغربية



حملة تضامن دولية

أكد مسؤول أمانة التنظيم السياسي خطري أدوه، على أن الشعب الصحراوي سيكون على موعد مع عدد من الأحداث الدولية والوطنية الكبرى والتي ستندم بمخيمات اللاجئين والأراضي المحررة من الصحراء الغربية.

وصرح السيد خطري أدوه في ندوة صحفية بمقر الأرشيف الإعلامي، على أن التحضيرات للذكرى 50 لانتفاضة الزملة التاريخية انطلقت، حيث سيحتفل الشعب الصحراوي بهذا الحدث الهام في 17 جوان 2020، مضيفا انه سيتم خلال هذه السنة الاحتفال بحدث هام بالنسبة للشعب الصحراوي وهو الذكرى 45 للإعلان عن الوحدة الوطنية.

كما أضاف، أن الشعب الصحراوي سيكون على موعد مع حدثين دوليين للتضامن مع الشعب الصحراوي، حيث ستحتضن ولاية أوسرد ما بين 11 و14 مارس القادم «المنتدى الشباني العالمي للتضامن مع الشعب الصحراوي»، كما ستحتضن بلدة بئر لحلو المحررة «الواء الشباني الدولي للتضامن مع الشعب الصحراوي» ما بين 15 الى 18 مارس القادم.

وأكد على أن اللجنة التحضيرية لحدث تشكيل المجلس الوطني ستباشر عملها بعد أيام قليلة، على أن يكون تنصيبه شهر مارس القادم ببلدة بئر لحلو المحررة بالتزامن مع الحدث الشباني الدولي للتضامن مع الشعب الصحراوي.

أعلن الجيش الفرنسي الجمعة «تحييد» أكثر من 30 إرهابيا في عمليات منفصلة في منطقة متاخمة لبوركينا فاسو والنيجر في مالي.

وفي تصريح له قال العقيد فرديريك باربري، إن طائرة مسيرة ومقاتلة من طراز ميراج 2000 ومروحيتين تمكنت من «تحييد نحو 20 إرهابيا» في غارتين أدتا أيضا إلى تدمير عدة سيارات الخميس والجمعة حول منطقة ليبتاكو غورما التي تتشارك حدودا مع جيران مالي.

وتابع، أنه خلال مواجهتين في وقت سابق هذا الأسبوع، قام جنود من عملية «برخان» التي تقودها فرنسا ب«تحييد» 10 إرهابيين آخرين في مناطق ينشط فيها تنظيم داعش الإرهابي في الصحراء الكبرى.

وعند إعلان الجيش الفرنسي عن أنشطته في المنطقة، فإنه يصنف القتلى والجرحى والأسرى تحت مصطلح «تحييد» أو «الوضع خارج الخدمة».

والأحد الماضي، قالت فرنسا إنها ستعزز وجودها العسكري في منطقة الساحل من خلال نشر 600 جندي آخر لينضموا إلى عددها البالغ 4500 جندي في مالي وأربع دول أخرى.

وتسعى فرنسا إلى تأكيد استمرارها في منطقة الساحل بعد خسارتها 13 جنديا جراء اصطدام مروحيتين خلال عملية ليلية في نوفمبر. وقال مصدر عسكري، إن باريس سترسل أيضا نحو 100 مركبة مدرعة إلى المنطقة في رد على تصاعد العنف الذي أثار مشاعر انعدام الأمن بين السكان المحليين. وفقدت فرنسا 41 جنديا خلال العملية حتى

وسيشكل اتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، أحد الملفات التي ستناقشها قمة مجلس السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، التي ستجمع، اليوم، بأديس أبابا، عديد رؤساء الدول الإفريقية.

وأطلع مجلس السلم والأمن على تفعيل مسار تنفيذ الاتفاق وكذا التطورات المسجلة خلال الأسابيع الأخيرة بشكل خاص مع انعقاد الاجتماع الرابع رفيع المستوى للجنة متابعة الاتفاق من أجل السلم والمصالحة في مالي ونشر قوات مالية معاد تشكيلها في شمال البلاد.

ومع تزايد الهجمات الإرهابية القاتلة على جيوش دول الساحل الإفريقي، سيكون على طاولة القادة الأفارقة مناقشة وضع استراتيجية أمنية جديدة للاستجابة إلى التهديدات الأمنية المتشابهة مع الوضع السائد في ليبيا والشرق الأوسط، خاصة ما تعلق بنقل وعودة الإرهابيين الأجانب من مناطق الحروب في العراق وسوريا.

ويشارك ممثل البوليساريو في الفطور السنوي للكونغرس بدعوة من هذا الأخير، إلى جانب العديد من الوفود الدولية ورؤساء الدول.

وذكرت وكالة الانباء الصحراوية الى أنه في نفس اليوم (الخميس)، حضر مولود سعيد بمجلس الشيوخ الأمريكي، مأدبة العشاء التي عرفت مشاركة أعضاء من مجلس الشيوخ، ومجلس النواب والوفود الأجنبية المدعوة لهذه المناسبة.

وخلال هذا العشاء، تمت دعوة مولود سعيد لإلقاء الكلمة باسم إفريقيا أمام الحضور، حيث شكر أعضاء الغرفتين التشريعتين على اهتمامهما بما يجري في القارة الإفريقية، مغتتما الفرصة من أجل إطلاع الحضور على تفاصيل النزاع.

وبعد كلمة الدبلوماسي الصحراوي تناول الكلمة السيناتور، جيمس اينهوف، رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الأمريكي، ليؤكد على موقفه الداعم للشعب الصحراوي وكفاحه من أجل قضيته العادلة، مشددا على أن «تواجد المغرب بالصحراء الغربية بأنه غير شرعي».

وعلى هامش هذه الأنشطة، ذكر نفس المصدر، أن ممثل البوليساريو بواشنطن، مولود سعيد، قدم التحية للرئيس الكيني أوهورو كينياتا وأيضا للوزير الأول السابق الكيني أودينكا، مشيرا الى ان المسؤولين الكينيين جدا بالمناسبة تكأيدهما على مواصلة دعمهما لكفاح الشعب الصحراوي في قضيته العادلة.

ويتم تنظيم هذا الحفل (الفطور السنوي) بداية شهر فيفري من كل سنة، وقد دأب الكونغرس الأمريكي على تنظيم هذه التظاهرة السنوية طيلة 65 سنة الماضية.

الخبير الطاقوي مهماه لـ «الشعب»:

الجزائر تمتلك مقومات بحث مشاريع رائدة في الطاقات المتجددة

■ «أوبك» لا تحتاج إلى المزيد من التخفيض والحل في احتواء فيروس «كورونا»

حكار: الارتقاء
بسوناطيراك إلى مصاف
كبرى الشركات العالمية



الولايات الفلاحية أقطاب للصناعة الغذائية

لعلّ طلب إنجاز عملية إحصاء شامل للسكان هو خطوة لبناء مسار إحصائي عصري يساعد على تصويب الدعم المالي يليه عمل في المجالات الاقتصادية لضبط الممتلكات العمومية والتدقيق في المنظومة المصرفية وتشخيص العقار الفلاحي وتطهير المشهد الاستثماري وغيرها من القطاعات، أولها الموارد البشرية من كفاءات وجامعيين وأصحاب مشاريع، لرسم أدق للمشاهد ومن ثمة القدرة على تطبيق البرامج بأكثر واقعية ونجاعة. في غياب الصورة الإحصائية المطلوبة هناك اختلالات تضع من خلالها موارد وإمكانات، فيفعل الارتجال فعلته بكلفة باهظة، بينما يمكن في حالة توفير معطيات مؤيدة اقتصاد نفقات وتفاذي أعباء والأكثر أهمية تجسيد برامج تنمية بارزة وممكنة التقييم ماليا من حيث الكلفة والنجاعة في النمو.

إن إقامة مقارنة للإحصاء، ذات جدوى لا تخضع لمركز قرار سياسي أو إداري وتصمد أمام الظروف مهما كانت ضرورة آنية، تشكل خطوة سليمة باتجاه النموذج الصحيح للنمو المتكامل والمتوازن.

العميقة بين المؤشرات التي تقدمها مختلف الإدارات وأحيانا حول نفس الموضوع، إلى درجة يصعب فيها حصر معطيات ملف واحد كالسكن، الإنتاج، الإمكانات، البطالة وتوفير العمل.

من الاختلالات التي تعاني منها منظومة الإحصاء غياب قناة مؤيدة تضب في شباك واحد يسمح بتدقيق الرؤية ولذلك أصبح حتميا صياغة نمط إحصائي حديث متعدد القطاعات ومتحيز من الجهاز التنفيذي ليكون أرضية موثوقة لا مجال فيها للمجاملة، والتلاعب بالأرقام حتى يمكن تصويب مسار السياسات العمومية وإرشاد صاحب القرار خاصة الاقتصادي لتفادي الخطأ المكلف، علما أن أخطاء الماضي كلفت الكثير.

طبيعي أن معلومة دقيقة تسمح باقتصاد الكثير من الجهد والمال، والتكنولوجيات تسمح اليوم ببناء أرضية إحصائية شفافة تفتح بالقدر الكافي مع تأمين الجانب المرتبط بالأمن الاقتصادي المالي بالطبع، كون المعلومة تكتسي قيمة كبرى في معارك الأسواق أحيانا أكثر من المال نفسه.

الاقتصادية والاجتماعية، إذا لم يتم تصحيح المعادلة، فالمعلومة الدقيقة تؤسس حتما للقرار الصائب.

التطلعات مهما كانت مشروعة وارتفع سقفها لا يمكن بلوغها، إلا إذا كانت معالم المشهد واضحة من حيث دقة المعلومات، لذلك هناك عمل كبير ينتظر الدائرة الوزارية ذات الصلة للقيام بمراجعة منظومة الإحصاء وإعادة تصويب منهاج عملها وفقا لمقاربة اقتصادية موثوقة فيها تسمح لصاحب القرار برسم الخطط وبسط البرامج القابلة للتجسيد في آجالها وتصل إلى مستحقيها.

لفظ كبير يحوم منذ عشرات حول عمل أدوات الإحصاء وغالبا ما يعاب عليها قلة الدقة، مما يضع المقررين على كافة المستويات في موقع صعب أمام التزامات وطنية ومحلية لا يمكن إنجازها بدون توفير معطيات دقيقة بالتفاصيل اللازمة وآنية من حيث المضمون، لكل القطاعات.

سابقا كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي، المعطل منذ سنوات ماضية، بمثابة المرآة العاكسة لمشهد الإحصاء الكلي والجزئي، وأظهرت تقاريره مدى الفوارق

كلمة العدد

مراجعة النظام الإحصائي

تمثل الإحصائيات من أرقام ومؤشرات حلقة محورية في رسم الخطط والتوقعات وبعث المشاريع المستدامة، غير أن المسألة ليست بالصيغة التي يمكن اعتمادها لانجاز أهداف المرحلة الجديدة، ويوجد إجماع على وجود خلل كبير في هذا المجال، مما يعيق تجسيد الأهداف



سعيد بن عياد

عقب دراسة استشرافية لتعزيز مكانة الجزائر في السوق العالمية قانون المحروقات الجديد لمعالجة تراجع احتياطي النفط بـ 60 %

استقطاب الشركات الأجنبية المتخصصة في التنقيب والاستكشاف

قانون المحروقات الذي تمت صياغته وتعديل بنوده أسال الكثير من الحبر، بعض أيد وآخر انتقد. لكن هناك توافق على أن التعديل كان ضروريا لإعطاء القانون مرونة وشفافية وسرعة تصديق في مجالات لا تستدعي بالضرورة تطبيق قاعدة 51-49 للشراكة. وهي مسألة يرى فيها المحللون ومتتبعو الشأن الاقتصادي مؤشر على طمأنة المستثمرين، وتحفيزهم بإنجاز مشاريع في الجزائر التي تراهن على التحول الطاقوي وكسب رهان التنوع الاقتصادي.

مراسلة خاصة بـ «الشعب»

وبحسب مصدر لـ «الشعب»، فإنّ التعديلات الواردة في قانون المحروقات، جاءت نتيجة إحصاءات ودراسات استشرافية قام بها خبراء الطاقة والقانون بهدف إستقطاب الشركات الأجنبية المتخصصة في التنقيب والاستكشاف بعدما شهدت الجزائر تحفّظا منذ مدة، بحيث أضحي مخزونها من الغاز والنفط يتآكل بشكل مستمر ويمتعي تصاعدي جد مقلق نتيجة زيادة الطلب الداخلي، وصل إلى نسبة 40 بالمائة والباقي موجه لتصدير وتستغل عائداته لميزانية التجهيز والتسيير من أجل الدفع بعجلة التنمية.

سياسة طاقوية تتماشى ومتطلبات الداخل وتحديات الخارج

نحن أمام معادلة خطيرة، وهذا بتراجع احتياطي الجزائر من النفط والغاز بنحو 60 بمائة إضافة إلى تراجع إنتاج الوطني بنحو 10 بمائة سنويا، وزيادة استهلاك الطاقة بـ 7 بالمائة سنويا مع زيادة استهلاك الكهرباء بـ 12 بالمئة. كل هذه المؤشرات استدعت التدخل من إدارات سونطراك لبناء سياسة طاقوية فعلية تتماشى مع العوامل الخارجية والداخلية للحفاظ على الاستقرار في ظل الرهانات والتحديات.

قدر خبراء أنّه بحلول 2030 سيكون الإستهلاك الوطني يساوي الإنتاج، بحيث لن تتمكن من التصدير وفي أفاق 2040 سنلجأ الى الاستيراد لسد العجز إن بقي السيناريو على حاله، وإن لم نقم بإصلاحات في قوانين الطاقة وإنتاج سياسة طاقوية جديدة لدى تقوم مؤسسة سونطراك بحملة ماراطونية من أجل شرح حقيقتة هذا القانون ومغزاه من أجل تنوير الرأي العام الوطني، وإطلاعه بكل تفصيل يضع حدا للمعلومة المغلوطة المروجة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالخصوص.

ويضاف إلى هذا المعطى تحدّ آخر يجب رفعه يتمثل في الالتزام بالعقود والاتفاقيات التي تربطنا لتمويل دول الأجنبية طويلة ومتوسطة الامد وفق منتج محدد طيلة عمر العقد، وفي حالة عجز أو نقص تلبية الإنتاج، فإنّ الجزائر تفقد حصتها في الاسواق، وخاصة وأن هناك منافسة شرسة من طرف روسيا

وقطر لإفتكاك الأسواق لتمويلها بمنتجاتها الطاقوية والغاز بشكل أساسي.

إعفاء ضريبي وإبقاء عنصر السيادة دون المساس

كل هذه المؤشرات والعوامل جعلت سوناطراك تدرس الخلل لإيجاد الحلول في أقرب وقت ممكن، نتج عنه إعادة صياغة قانون جديد محيين وممرن للقوانين الضريبية والإدارية تتماشى مع الوقت الراهن لاستقطاب الشركات الأجنبية مثل ما تفعل الدول الأخرى. مس التغيير ثلاث بنود أساسية تتمثل في الإعفاء الضريبي والبقاء على عقود التقاسم المقرر سنة 1986، وحصر عقود الامتياز لشركة سوناطراك الوطنية حصريا مع إبقاء عنصر السيادة ومصلحة العليا الوطنية دون المساس بها.

وفي مجال النظام المؤسساتي يحدّد القانون ثلاث صيغ لإبرام العقود في

مكسب وطني استراتيجي يجب الحفاظ عليه، حكار؛

الإرتقاء بسوناطراك إلى مصاف كبرى الشركات العالمية غايتنا

الشعب - «أصبح نصب أعيني مؤسسة سوناطراك، التي تعتبر مكسبا وطنيا استراتيجيا هاما يجب المحافظة عليه، بل ترقيته ودفعه نحو الأمام وفق رؤية متبصرة وآليات مختلفة، أهمها الاهتمام بالعنصر البشري من كفاءات ويد عاملة في الشركة وإمداده بكل الوسائل المتاحة، وفتح قنوات الإيصال بأعذاره شريكا ففالا في تنمية المؤسسة». هذا ما كشف عنه الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، توفيق حكار، عقب تنصيبه، مضيفا بأنه يعمل جاهدا على توسيع استكشافات مواد الطاقة من مكامن النفط والغاز بتقنيات عالية موظفة من طرف شركات اجنبية رائدة في هذا المجال.

بحسب مصدر «الشعب» من عين المكان، فإنّ الاستراتيجية التي ينتهجها الرئيس المدير العام، ضمن الحركة الاقتصادية الجديدة، هي الارتقاء بالمؤسسة الى مصاف المؤسسات العالمية الرائدة وضمن أحسن ترتيب مع الأوائل لكي يتم



مجال المحروقات، والتي تتمثل في عقد مشاركة وعقد تقاسم الإنتاج الذي أقرّ عام 1986 وعقد خدمات ذات المخاطر، وذلك تحفيزا للاستثمارات الأجنبية التي من أجلها يباشر مجمع سوناطراك بواسطة إطاراته حملة منظمة وممنهجة لتفسير وشرح آليات عمل ينص عليها قانون المحروقات.

تمّ هذا مؤخرًا بإلقاء الضوء على مجموعة من البنود والمواد المعدلة فيه من أجل تقيادي أي تحريكات او مغالطات في شرح نصوصه للرأي العام، ومن هذه المنطلقات تخصّص سوناطراك لقاءات مارطونية مع عديد الشركات الأجنبية التي لديها خبرة واسعة في مجال الاستكشاف والتنقيب والإنتاج، والتي

لطالما كانت في ماض قريب تنتقد قانون المحروقات القديم وتراه غير محفز للاستثمار على حد ما تداول في غالب الأحيان. كل هذه القوانين المعدلة لها أبعاد إيجابية خارجية وداخلية تهدف الى تلبية حاجيات الدول من العقود المبرمة لتصدير النفط والغاز ذات الأجل المتوسط والبعيد بالدرجة الأولى، وكذلك رفع حجم انتاجها لتعويض فارق تدبذب الاسعار في البورصات العالمية، في ظل منافسة حادة ومحاولة بعض الدول المصدرة افتكاك حصص دول أخرى، خاصة عقب إكتشافات نفطية وغازية لدى بعض الدول في حدودنا الإقليمية بحوض المتوسط.

تتوفر سكيكدة على منطقتين صناعيتين كبيرتين، إضافة إلى 23 منطقة نشاط، وخلال الفترة الممتدة من 2002 إلى غاية 2018، تمّ تسجيل ألف مشروع استثماري منها 173 مشروع استثماري، تمّ إنجازها بتكلفة مالية إجمالية تقدر بـ 14 مليار د.ج، و155 مشروع استثماري في قطاع الصناعة، وتحتل الصناعة الغذائية التحويلية الرتبة الأولى.

إعذارات لأكثر من 70 مستثمرا

الصناعة الغذائية التحويلية في الصدارة بسكيكدة



مشاريع على أرض الواقع، 54 مستثمرا في حين دخل مشروعان استثماريان حيز النشاط، وبحسب مديرية الصناعة للولاية، فإنّ التقديرات الاستثمارية بالنسبة للمشاريع التي هي قيد الاسغلال، تقدرّ بـ 1068.87 مليون د.ج. ساهمت في خلق 314 منصب شغل، فيما تقدر قيمة الاستثمارات المتعلقة بالملفات المقبولة بـ 192562.039 مليون د.ج. مع العلم أنّ المساحة الممنوحة لهؤلاء المستثمرين تقدر بـ 337.29 هكتار، وعند دخول هذه المشاريع حيز النشاط، فإنّها ستعمل على توفير 26153 منصب شغل. في سياق متصل، وفي إطار الحرب

سكيكدة: خالد العيفة

بحسب تقرير لمديرية الصناعة للولاية، فقد بلغ عدد ملفات الحصول على العقار الصناعي طبقا للمادة 48 من قانون المالية لسنة 2015 وإلى غاية نهاية السنة الأخيرة، 1838 ملف، تمّ من خلالها دراسة 1339 ملف، منها 267 ملف، معتمدا و113 ملف محولا لأجل الدراسة، فيما بلغ عدد الملفات المرفوضة 959 ملف، وتقدر عدد مقررات الاستفادة الممضية بـ 249 مقتررة، أما المقتررات الممنوحة لأصحابها والموقعة من قبل مديرية أملاك الدولة فتقدر بـ 118 مقتررة. هذا، وبلغ عدد المستثمرين الذين شرعوا بالولاية في تجسيد

نموذج متطور

فضيلة بودريش

خاضت الجزائر عدّة تجارب سابقة أطلقت فيها النموذج الاقتصادي ليكون رافعة متينة، ترصد الإمكانيات وتستغل مختلف المقدرات لتحرك عجلة النمو، لكن مختلف الجهود والتحفيزات والاعفاءات الجبائية، لم تقض إلى تجسيد الأهداف المرجوة، بل بقي رتم التنمية بطيئا بخطى التسلحفا، وقابله استفحال لشأفة الفساد وتفشّي ظاهرة تهريب العملة الصعبة بطرق ملتوية وغير قانونية أو تحت ذريعة الاستيراد، ولم يتمكّن القطاع الخاص من تحقيق الانطلاقة المسطرة بسبب عدة عوامل، هناك من يحدّدها في عراقيل الاستثمار وثقل تدفق قروض المنظومة المالية، وغياب الحكامة والتسيير العصري. إنّ الإرادة القائمة لاستحداث نموذج اقتصادي، لا تحتاج فقط إلى قوّة التخطيط ودقّة رسم ملامح هذا النموذج، الذي يتجسد ليس من طرف المتعاملين الاقتصاديين الخواص والمؤسسات العمومية وحدهم، بل من خلال تهيئة مختلف الأجواء بداية من إرساء جاذبية مناخ الاستثمار، وفتح الأبواب أمام المستثمرين الحقيقيين وتحيين المنظومة القانونية، والتركيز على الإصلاحات المالية والضريبية في أقرب وقت، وانفتاح الإدارة على استقبال ملقّات المستثمرين، حيث تعالج ملفاتهم بجدية وفي آجال زمنية معقولة، ويمكن للدولة أن ترسخ ثقافة الاستثمار المنتج، من خلال تعليمات واضحة لتحفيز الاستثمار، ومن ثم مراقبة أدائه، والوقوف على سيرورة تدفّقه، والشّهر على تصحيح مسار بعض مشاريعه التي تواجه صعوبات.

يرتقب أن تخصّص حصة الأسد لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، لتكون القلب النابض للنموذج الاقتصادي الجديد، ومن المفروض تحديد عدد تقريبي للمؤسسات الناشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة للتشجيع على إقامتها وتكثيف نسيجها، ومن ثم احتضان وتوجيه الشباب حاملي المشاريع، وكذا بناء الجسور مع المتعاملين القادرين على إقناع الشركاء الأجانب القادرين على تحويل تجارب العلم والمعرفة ومستعدين لتكوين اليد العاملة، لتقود مسار النمو بالإنتاج المتنوع والقابل للتصدير في أسواق خارجية. وبالموازاة مع ذلك ينبغي أن تلعب الجامعة والبحث العلمي دورهما، ويعملان إلى جانب المنظومة الاقتصادية في مسار واحد، وفي تكريس الهدف التنموي المشترك.

التطلع قائم للكشف عن نموذج اقتصادي مختلف عن المشاريع الشائعة التي بقي الكثير منها على الورق لأنّه اصطدم بصعوبة تجسيده على أرض الواقع، وهذا جاء على لسان وباعتراف بعض أرباب العمل الذين لم يخفوا استيائهم من عدم احترام بنود آخر عقد اقتصادي للنمو، بسبب ما وصفوه ببيروقراطية الإدارة. إذا النموذج الاقتصادي الذي ينتظر يتطلع أن يحمل آليات تجسيده بجديّة في منحي تصاعدي من الفعلية، ويكون نموذجا متطورا يستحدث الثروة ويخلق القيمة المضافة، التي تحترز الاقتصاد الوطني من قبضة التبعية النفطية.

وسكنات وغيرها، بسبب إخلالهم بالتزاماتهم في الحصول على عقود الامتياز، أو مختلف الرخص الخاصة بمشاريعهم. أكد والي الولاية على أنه يجب على هؤلاء المستثمرين المتقاعسين الشروع حالا في تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، وإلا ستخذلهم الإجراءات القانونية، منها إلغاء قرارات منح الامتياز، مع مباشرة دعاوى إلغاء عقود الامتياز لدى الجهات القضائية المختصة. يذكر، ان استفادة هؤلاء المستثمرون الذين مُستهم الإعذارات، منذ أكثر من 3 سنوات، من قطع أرضية في مناطق مختلفة من الولاية، أغلبها في مناطق إستراتيجية، بغية إنجاز مشاريعهم، إلا أنّه ومنذ ذلك الوقت، لم يقوموا بتجسيد ولا مشروع على أرض الواقع، فيما قام البعض بتأجير القطع الأرضية واستغلالها في غير الإطار الذي من أجله سلمت لهم، كما هو الحال على مستوى مناطق التوسع السياحي بكل من المرسى الكبير وفلفلة وحتى القل، إذ تبقى العديد من تلك المشاريع على ورق فقط، في الوقت الذي يجد العديد من المستثمرين الجادين، صعوبات في الحصول على العقار المناسب لإنجاز مشاريعهم.

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصة قصيرة

«رسالة غير مهمّة على الإطلاق»

إيمان مريني



الضاح من شهر فبراير: الثالثة والنصف صباحا، كانت الرياح تعوي تمّد أنيابها وتلتهم بشراة أوراق الشجر، أما أنا كنت في مكان ما لا أدري أين تحديداً، شاردة الذهن كلياً أتأمل وشاح جذتي الملقى على الأريكة، لم أستطع أن أرى لونه بوضوح، لكنه جعلني أتذكر ما كانت تقول: «إنه ليس بوسع أحد أن يبلغ الفجر من دون المرور بطريق الظلام».

كنت هادئة جداً كما لم أكن من قبل، جعلني هذا الهدوء المربع أمتص بقايا الغضب بداخلي؛ انضردت بإحدى الزوايا لأكتب مجدداً وأنا أترجّع الوجد الذي تركته بداخلي ولا أكاد أصرخ، أنت لاتدري كم من القوة أسرفت لأمضي وكأن شيئاً لم يحدث.

كنت أترجي قلبي دوماً أن يكف عن البكاء، لكنه كان أخف من قطرة غيث وأثقل من تلويحة وداع، كل الأشياء الجميلة التي كانت بداخلي وذعتني وأعلم أنها لن تعود مجدداً.

تنازلت وتناسيت قديمي وما كنت، أصبحت جديدة الطبع معك ونسخة طيق الأصل منك، حوّلتي .. أبذلتي وغيرتني بحبك .. كيف أعود لسابق عهدي أخبرني ؟

لن أغفر لك هذه المرة؛ سوادك تمّدد إلى كياني وتفرع كجذور شجرة يائسة حتى طغى على الألوان الزاهية في داخلي.

معك تماديت في التنازل حتى انكمشت وبالرغم من الاختلاف الذي كان بيننا أقحمت نفسي على البقاء في عالم لا أنتمي إليه، لم تعد لدي الطاقة الكافية، أظافر وجودك قوية وجلد التحمل أصبح حساس ..

ابتعد عن طريقي أرجوك.

قصة

«كان يشبهه تماماً»



يحملان في باطن المدفع وأسفل الصناديق المعدنية وأسفل الباب الصغير المغلق على الأصوات الصاخبة .. وكانت الرياح تعوي بشدة.

«كان القارب قد تخطى منتصف المسافة بين شطّي القناة -عائدا- قبل أن يشتعل الجحيم ويدوى في ثلاث بقاع أعلى الساتر المهل، وكانت قلوبهم تترعد من الفرح، وفيض يحدف ويقهقه بهستيرية .. كانت الطلقات العشوائية تنهمر خلضهم، وحبّات المطر الغليظة لا تزال تسقط.

«حين بات القارب على مسافة خطوات من الشاطئ. لم يشعروا بماذا ارتطموا، كان انفجارا هائلا ببقعة الارتطام، وحين أفاق، وجد نفسه فوق رمال الشاطئ المبللة .. وحين استعاد الرؤية .. شاهد الرقيب -عبد المعبود- جامعا فوق فياض محاولا كتم نافورتين من الدماء تتدفقان من كتفه وصدره .. راح يلطم وجهه حتى خز منكفئا يصفع الرمال بجبهته .. وكان فياض ينظر إليه باسما واهنا .. وكانت الرياح تنصفر في هوس شديد.

«التمهت عجالات القطار قضبانها، وهو يتحسس الإطار الذي يحوى صورة كريمة .. كان الطين يتكاثر في أذنيه حتى لاحت -كريمة- .. كانت واقفة أسفل شجرة الجوافة العتيقة تظلل المكان بشعرها الغزير .. حين التقاها، أطلال النظر في عينيها، رأى فيهما غلاما ضاحكا ينمو ويرقص وينمو .. كان يشبهه تماما.

الأديب أحمد عفيفي مضر

كعادته .. راح يشاكسه، يخطف سلسلة مفاتيحه، ثم يورجها أمام وجهه، ثم يميل فوق رأسه مشوشا: (اللي يرجع أول يأخذها) .. كانت سلسلة مطوسة منتهية بإطار دائري بداخله صورة -كريمة- خطيبة فياض.

كانوا قد فرغوا من قراءة المفاتيحة، واتجهوا إلى القارب المطاطي يقفزون واحدا تلو الآخر .. وكانت النجوم مختبئة .. وحبّات المطر تنهمر غليظة ثقيلة تصفع خوذاتهم .. وكانت الرياح تتلوى وتصفر.

«كانت المهمة: تدمير ثلاثة أهداف قوية للعدو .. وكان القارب يشق المياه الغامقة المحتاجة بصعوبة .. كان الصمت سيّداً للموقف .. وكانت الأوامر أن ينتظر الرقيب -عبد المعبود- بجوار القارب، ويتسلق الستة الآخرون، كل اثنين لهدف ..

كانت الدشمة الكبيرة الحصينة فوق الساتر المنيع من نصيبه، فيما تسلق -فياض- متقدما زميله إلى برج المراقبة .. «تذكر مشاكسة لفياض وسلسلة المفاتيح وصورة كريمة .. كان يغتبط بشدة حين يصطحبه فياض أثناء زيارته ل-كريمة-، وكانت كريمة تسعد لرؤيته وتقول: (أنا بحبك وربنا العالم عشان بتحب فياض)

«حين أصبح قاب قوسين من بلوغ قمة الساتر المهل، اختلس نظرة لليसार، شاهد فياض يقفز كصقر فوق جندي المراقبة، ثم يغرز شيئا كان بيده في رقبة الجندي، ثم يهرع داخل الدشمة الحصينة ..

«تجاوز المسافة زاحفا إلى الهدف، وحين انتصب واقفا، شاهد الدشمة خالية، كان يتوسطها مدفع غريب، تحوطه عدة صناديق معدنية لثقيلة، وكانت خوذات خمس معلقة على الشكاير الرملية التي تحاوط .. الدشمة .. لوهلة بحسبه كهينا، أحس أنه فقد الشعور بالمكان والزمان .. حتى أفاق على صوت هرج ومرج متبعثا من ملجأ أسفل الدشمة -لم يدرك أية قوة دفعته وزميله لدفع ما

قصيدة

بمفردي

حمد دحمان صبايحية / الشلف



بمفردي أحمل كتاب حياتي
بمفردي أسعى لأعاقق أمنيّاتي
بمفردي أحتضن أهاتي ...

أنتظر أحلامي ...

وأعيش ألامي ...

أداعب لوحات أمالي ...

فأكتب على سجلي أعمالي ...

لا أحد من هؤلاء تبني همومي

ولا أحد منهم قارب مكاني ...

ليحدثني ...

ليسمع أسي وجداني ...

أو ليأسلاني ...

من أكون ؟ ...

من أين أتيت ؟ ...

ما مسعاني في حياتي ؟ ...

ولما تكبلني تنهيداتي ؟ ...

الكل بعيد عني ...

عن محطاتي ...

والجمع من حولي يتناسني

قصيدة قصيرة

«البكاء»

حسين علي غالب



ما ألدّ البكاء

كل مساء

فهو يحزّرنِي

يجعلني أظير

كالعصفور في السماء

دعوني أغرق بالدموع

لتطفّ براكين الحزن

في داخلي

فأنا منذ أن خلقت

أول شيء

ذقت طعمه

هو دموعي

مع دموع أمي

لفرحتها بي

نظرت إلي

وبدأت تبكي

حتى رحلت

وأذا الآن

بدأت أبكي

حتى أرحل

ويأتي بعدي

من يرث حزني

قصيدة

«وجه إسباني»

■ خلف الله سمير



يطلّ الردى وجهه وللصخر خالق
فخسّن له موج وشلال داهق
سليل غرارة للقلوب وباشق
فيشقى بها وزد وتأسى الزنايق
واني كما قيس لعينيك عاشق
وتروى لنا أنباء عشق الشقائق
واني لما دون الخليل مضارق
ومولى لكل العاشقين وعاتق
فكل الذي في الخلّ خلّو ورائق
كما لو تكن غيباء جاءت تعانق
ومن ثيل ما في نفحة العطر واثق
وبيت الأسى تبلي وللوجد ماحق
فهي كل ثوب أنت للقلب طارق
وأثمار فيحاء تقول العواشق
وما بيد سيف الوغي أو بتناق
فعدنا كما طور تهّد الصواعق
إليك وتشقى إن لربض تشاقق
فيشعد ما فوق الثرى والخلانق
فتدعوك ألاحظ الضحى والمشارق

ومنا لكم عهد تنادي الميائث
وفينا إلى يوم التنادي بينارق
وما في الورى تسعى لخلي سوابق
تغازل أوراقي اللمى والمزاق
فأيان كان الحبّ جاءت تلاحق
وفي عشق هذا الوجه كآرب صادق
كما لو تنادت رجفة والمشانق
تراقص إن مز الثواني الدقائق
فيالوجود تروي العين عيني وزاق
بأرض الجوى تهدي رفيقا الحداق
فؤادي لروحي قبل عمري يرافق
فمرحى بحبي سانس لي وسائق
سُموم وأشواق لها أنت زاهق
وزرع العدا طعم السكينة ذائق
لنخبي وأيامي لها أنت رازق
كان به موج العواصف فاتق
وسهم وذاد في الجميلات راشق
ثمالي بهذا الخسن فالخسن ساحق
فتار الهوى ينشئ ونعم الطارق
لرب الجمال الوجه فيكم يوافق
ووجه لكم تبّر وماس يطابق
يعيني لعين الشمس فالخسن هائق
فخسّن بهمراى طود أوراس سامق
ومن حولها اليلدات جاءت تسابق
وفيهما تسامى بترقّ الخسن خافق
يدأوي جراحاتي وللغم ماحق
فيفعلق دين العشق نذلّ ومارق
فكل الذي فينا قلوب خوافق
لصيق بدنيا الخسن لص وسارق
فتسلو به أرض ويشعد خالق
يناجيك بيت الشجر والمدح تائق



فلا يُحسّ به الجسد

أحزان شعبي

لا تحصى ولا تعدّ

إنها تذيب روحه

في نوتقة القهر والألم

لم يخطّر ببال

أي شعب في الوجود

في يقظته

ولا حتى في الحلم

أحزان شعبي عظيمة

كنار جهنّم

إنّها تحت زمام الوطن

بل تحت أضرحة الشهداء

حتما سيشعر بقوّتها الطغاة

حين تشرق الشمس من جديد

بل حين غضبته تنفجر ..

خليلي كما المشكاة نوره ساطع
فيا ويل عيني من وسيم وهاتن
بكل فؤاد راية النصر رافع
جدائل من نور لوجه تعانق
واني لوجه الخلّ عبّد وصائب
وتفرش إن جاء الربا للتمارق
وكل الذي ما دون عينيك طالق
وها أنت في دنيا الهوى نذ شاهق
ومن محبس العينين ما كنت أبقا
فحتي تزيات الجنان تلاحق
متى سرت في الانحاء فالكل عابق
ضحوك كأن الطيب في الثغر نافخ
وان ترتدي غيلاس أو بُرد وائل
ندى كما وجه الصبي ووارق
وتفخر لنا لبّا بغير فيالق
كسي الوجه نور الله بالخسن بارق
تحنّ بؤادي أو قرى في القبائل
فكنّ زافرا هي كل عام وراجلا
متي غبت كان الليل والليل دامس

ملك أمير أنت في الناس ماجد
وهيهات أن نحتال أو أن ننافق
وطيف لكم عذب كحلّم تطارح
وكل الذي في الألف بالخسن ناطق
يفار يراعي من حروف القصائد
وحتى سبيل سار فوقه عالق
ويصفّر وجه الزهر فالنأي خائق
تهيم به الدنيا ويهواه غاسق
كريم كما لو كنت من نسل حاتم
فأغدو سعيّدا مثلما كان آدم
إلى مذبح القرّبان ما أنت طالب
بك الوجه وجهي مطمئن وسالم
تمدّ غري وصل وللجرح رائق
سلام بساحات الرحى والخنادق
لكل معاني الحب في الدرب ناشر
يرجّ فؤادي إن أتى الوجه بازغ
أراه كما قيس يؤم السراشق
فعدنا بأيدي العشق مثل البيادق
فؤاد لسرب الخفيد يقبّد راجما
وسيم كما لو كنت من صلب داخل
وقدّت وجوه الخلق من كل صائد
فتى ناضر فينا فما كنت ناظرا
لكل ذعي الخسن وجهك خارق
وجزّرة الأبطال جاءت تفتاخر
كان بأرض الخسن أرسى زوارق
متى لاح عاد الهّم أطلال دارس
وان قال شرور يحوكم اللالئ
فمهلا علينا يا حوارى المدائن
وكل الذي ما دونك اليوم ناعق
خليلي به حسن كسحر الخوارق
فكنّ في الدنا طير الفراديس قائم

قصيدة

«أحزان شعبي»

الشاعر رمزي عقراوي / العراق

شعبي المسكين جدّا كئيّب

شعبي المظلوم جدّا غريب

أحزان شعبي

فاقت كلّ أحزان العالم اللعين

وكأنيّه أصبحت تلازمه

عبر الأيام والسنين

تنبع من مجاهل

التخلف والذلّ والعدم

ويظلّ يشدو بها

بشدّاجة وغباء وألم

كأية الشعوب

سرعان ما تزول

كشعلة نار تنطفئ مع الأمد

أما أكتئاب شعبي

فضدّات وكوارث

وخيانات ومصائب

في (جيناته)

ويقت فيه إلى الأبد !!

شعبي المغبون جدّ كئيّب

شعبي الضعيف جدّ غريب

وليس في قاموس الأحزان

من يتخلّل بعض

ما يشكو منه شعبي المغبون

فحزّنه كالجنّات

وانّ لاح عليه

كتاب "التجارب النووية الفرنسية في الجزائر"... دراسات وشهادات:

سد فراغا ملحوظا في المكتبتين الجزائرية والعربية

تحليل ودراسة الجريمة عبر بحوث مؤرخين جزائريين

والدراسات ذات الطابع الاجتماعي والبيئي والصحي والتي عالجت المشاكل الصحية لسكان المنطقة، مركزة على كونها منطقة صحراوية، يتميز سكانها بأنهم بدو رحل، وهذا ما يعني أنهم معرضون للدخول للمناطق الملوثة دون وعي، بالرغم من الأنسجة الحديثة التي أقامتها الدولة الجزائرية بعد الاستقلال.

أما القسم الثاني، فقد تم تقديم بعض النماذج الحية من شهادات أناس عايشوا هذه الأحداث المرعبة من المواطنين البسطاء، الذين أقتيدوا إلى القيام بأعمال شاقة في منطقة رقان أو المساجين من مجاهدين ومناضلين وكذا شهادات حية لجنود فرنسيين يتحدثون عما صاروا، يعانون من أمراض فتاكة نتيجة تواجدهم بآماكن التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر. حيث يتضمن الكتاب مقالا للدكتور عمار منصوري بعنوان «الطاقة النووية بين المخاطر والاستعمالات السلمية»، ومقالا آخر للدكتور كاظم العبودي بعنوان «التجارب النووية الفرنسية ومخاطر التلوث الإشعاعي على الصحة والبيئة»، والتفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية وتأثيراتها على السكان للدكتور دالي يوسف فتحى، وشهادة لمحمد سناني وقويدر الشاي وطواهرية الطاهر وعلي بوقاشة.

تجدر الإشارة إلى أنه تم إعداد مذكرات جامعية حول هذه الجريمة التي لا تتساقط بالتقدم، منها مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس سنة 2016 بعنوان «التجارب النووية الفرنسية في الجزائر»، من إعداد الطالبة مليكة بوضوار، تطرقت فيها للسياسة الفرنسية في الصحراء الجزائرية والدوافع السياسية الفرنسية والعسكرية والإقتصادية، والبرنامج النووي الفرنسي بالجزائر إبان الاحتلال، والتجارب السطحية برقان والتجارب الباطنية بعين إيكر وانعكاسات هذه التجارب ونتائجها على المحيط.

ومذكرة ماجستير بعنوان «المسؤولية الدولية لفرنسا عن تلويت البيئة نتيجة التجارب النووية في الجزائر» للطالبة فوغالي حليمة.

ما تزال جرائم الاستعمار الفرنسي تحصد الكثير من الأنفس البريئة، بسبب التجارب النووية بصحراء الجزائر، منها التفجير التجريبي لأول قنبلة ذرية أطلق عليها اسم «اليربوع الأزرق» في رقان بالجنوب الجزائري، على الساعة السابعة وأربع دقائق، تحت قيادة الجنرال أوجري، بتاريخ 13 فيفري 1960، فاقت طاقتها عدة أضعاف قنبلة هيروشيمما، حيث تحل علينا هذا الأسبوع، الذكرى 60 لهذه التفجيرات المشؤومة.

سهام بوعموشة

يعد كتاب التجارب النووية الفرنسية في الجزائر دراسات وبحوث وشهادات، الصادر عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، سنة 2000، الطبعة الأولى، من بين أهم المصادر التي استعرضت بالتحليل والدراسة التجارب النووية الفرنسية في الجزائر، عبر مجموعة من الدراسات والبحوث الهامة التي أعدها علماء ومؤرخون جزائريون وقدموها للنقاش والإثراء، ضمن نشاطات المركز العلمية وخاصة عبر سلسلة الملتقيات وحلقات البحث التي عقدت في كل من الجزائر العاصمة وأدرار وتمنراست.

إضافة إلى المعالجة الميدانية في كل من رقان وإن إيكر، أي أمكنة هذه التجارب، وذلك بهدف تسليط الأضواء على هذه الزاوية التي ظلت معتمدة من تاريخ التواجد الإستعماري الفرنسي في الأرض الجزائرية الطاهرة، وجاء هذا المؤلف ليسد فراغا ملحوظا في المكتبة الجزائرية خصوصا والمكتبة العربية عموما، ويكون إحدى اللبانات الأساسية في كتابة تاريخ الجزائر الحديث، حيث احتوى الكتاب قسمين:

القسم الأول مكرس للبحوث والدراسات التي تناولت عدة جوانب منها الدراسات ذات الطابع العلمي، حيث استعرضت التطورات الحاصلة في مجال بحوث الذرة، مركزة على طابعيها السلمي والعسكري،

المؤرخ جمال ورتي:

مجزرة ساقية سيدي يوسف محطة لاستلهاام الدروس



■ إحياء الذاكرة التاريخية فرصة لاحتضان الجزائر أشقاءها

يعود الدكتور، جمال ورتي، أستاذ بجامعة سوق أهراس، إلى ذكرى مجزرة ساقية سيدي يوسف، مستذكرا صور التلاحم وروابط الأخوة بين الشعبين الضاربة في القدم، الأحداث التي تعود جذورها أن اثنين من بابايت الأسرة المرادية في تونس، أمهاتهما من لحنانشة بمنطقة سوق أهراس، لافتا إلى أن الحواجز والحدود لم تفصل يوما بين الشعبين الشقيقين، بل سمحت بفضل امتزاج دماء الضحايا الأبرياء الذين خلفهم القصف بهذه القرية، بتجديد التضامن والدعم للثورة التحريرية.

حاوره سمير العيفة

الشعب : مجزرة ساقية سيدي يوسف كمحطة مجيدة من تاريخ الثورة التحريرية، ما هو الزخم الدولي الذي أضافته للثورة آنذاك؟

الدكتور ورتي: إن الاعتداء على ساقية سيدي يوسف التونسية، كان يعبر عن الوضعية المتدهورة التي آلت إليها الجمهورية الفرنسية الرابعة، وترديد مقولة «الجزائر فرنسية» فازداد الوضع تفاقمًا والتحرش الفرنسي حدة، إثر القرار الذي أصدرته فرنسا في أول سبتمبر 1956، والذي ينص على حق الملاحقة لوحداث جيش التحرير الوطني، بعد لجوئها إلى داخل الأراضي التونسية مضيفا أن بين جويلية 1957 إلى غاية جانفي 1958، نفذ جيش التحرير الوطني 84 عملية على الحدود الجزائرية التونسية.

مواقف دولية ترجع سبب الغارة إلى تحول هام في مسار الثورة الجزائرية، حيث اتسع طرح القضية الجزائرية على الصعيد الدولي، إذ أن قيادة الثورة أعربت عن تضامنهما المطلق مع الشعب التونسي ووضعها لوحداث جيش التحرير الوطني تحت تصرف الحكومة التونسية للوقوف في وجه العدو المشترك. أما مصر فقد أعربت وقتها عن تضامنهما مع الشعب التونسي لتجاوز محنته على غرار سوريا التي قامت بنفس الشيء، فيما بعث ملك المغرب محمد الخامس ببرقية تعزية إلى نظيره التونسي وأرسل إلى ولي عهده ووزير خارجيته اللذين كانا في زيارة لفرنسا بأمرهما بالعودة. من جهتها وصفت الولايات المتحدة الأمريكية الغارة على ساقية سيدي يوسف ب«العمل الجنوني» الذي عوض أن يلحق الضرر بمعنويات الثوار الجزائريين إلا أنه زاد وقوى من عزيمتهم، أيضا الاتحاد السوفياتي وقتها أرجع سبب الغارة إلى يأس فرنسا في كبح جماح شعب ثائر.

الشعب : كيف يمكن أن يستثمر في الذاكرة التاريخية، لإعادة بعث العلاقات انطلاقا من المصير المشترك والمواقف الثنائية الخالدة؟

الدكتور ورتي: سؤال مهم، يجب أن نستشرف بناء المستقبل انطلاقا من الاستثمار في رواسب الماضي، وخاصة الماضي الخالد والمشرق الذي ربط هذه الأمة من المحيط إلى الخليج، إن التاريخ والمصير



واقتصادي وحضاري إذا اجتمعت في كتل واحد. هذه العلاقات يجب أن تعزز انطلاقا من الاحتفاء بالذاكرة التاريخية، وتصفيتها وتنقيتها من مختلف الشوائب والرواسب الاستعمارية التي لعبت طويلا على وتر فرق تسد، لكن من منطلق حضاري ولغوي وديني، منطقة المغرب العربي الكبير هي قطعة واحدة.

المشترك للأمة العربية وخاصة دول الجوار المغاربي، التي عانت ويلات الاستعمار الفرنسي البغيض، يجب أن تستلهم من الماضي سبل وأواصر الاتحاد والتكتل، فما يجمعنا كدول وشعوب أكثر بكثير مما يفرقنا، وبالتالي من هذا المنبر نتمنى أن يعاد بعض الاتحاد المغاربي العربي الذي يعتبر الاتحاد الإقليمي لبوابة القارة الإفريقية، الخمس دول يمكن أن يكون لها شأن استراتيجي

محطات تاريخية ميزت شهر فيفري:

- بالقاهرة للباحث بشأن تصعيد الكفاح التحرري.
- 14 فيفري 1961: اعترفت دولة مالي بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.
- 15 فيفري 1947: انعقد المؤتمر الأول لحركة انتصار الحريات الديمقراطية بلكور الجزائر العاصمة، الذي سيمتخض عنه إنشاء منظمة شبه عسكرية باسم المنظمة الخاصة.
- 15 فيفري 1962: أعلن القادة الخمسة المعتقلين «بأولونوي» بفرنسا عن موافقتهم على نصوص إتفاقيات إيفيان وإرسالهم توكيلا إلى رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.
- 16 فيفري 1881: نشبت معركة «بئر الغرامه» التي خاضها الطوارق في أقصى الجنوب الجزائري بقيادة الشيخ أمود ضد القوات الفرنسية.
- 16 فيفري 1960: إجتمعت 26 دولة عضو في الأمم المتحدة وشكلت لجنة لمناقشة التدابير الواجب اتخاذها ضد التجارب النووية الفرنسية بالجزائر.
- 17 فيفري 1958: طلبت تونس من مجلس الأمن للأمم المتحدة البحث عن حل يضع حدا للحرب في الجزائر التي توسعت إلى التراب التونسي واعتبرت تماطله تهديدا للسلم والأمن الدوليين في تلك المنطقة من العالم.
- 17 فيفري 1961: أعلن وزير خارجية لبنان أن بلاده قررت المساهمة بخمسمائة ألف ليرة لبنانية في ميزانية الحكومة للجمهورية الجزائرية.

- 9 فيفري 1881: قاوم طوارق الجنوب الجزائري البعثة الإستكشافية التوسعية التي قادها العقيد «فلاتريس» ومنعوها من مواصلة مهمتها في الجنوب.
- 9 فيفري 1961: ناقش الاتحاد العام للعمال الجزائريين مع ممثلي النقابات الحرة لحلف شمال الأطلسي القضية الجزائرية ببروكسل.
- 10 فيفري 1943: نشر فرحات عباس بيان الشعب الجزائري الذي وقعه ست وخمسون من الأعيان والمنتخبين المسلمين.
- 10 فيفري 1957: نفذت السلطات الفرنسية حكم الإعدام في حق ثلاثين جزائريا تزامنا مع بدء مناقشة القضية الجزائرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 13 فيفري 1959: أصدر مجلس التضامن الإفريقي الآسيوي في القاهرة عدة قرارات تتعلق بالجزائر، أوصى فيها الحكومات التي اعترفت بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بالإعتراف بحق الشعب الجزائري في الصحراء ووجوب عدم استغلالها.
- 13 فيفري 1960: قامت فرنسا بتفجير تجريبي لأول قنبلة ذرية أطلق عليها اسم اليربوع الأزرق في رقان بالجنوب الجزائري على الساعة السابعة وأربع دقائق تحت قيادة الجنرال أوجري، فاقت طاقتها عدة أضعاف قنبلة هيروشيمما.
- 14 فيفري 1958: اجتمع أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ للثورة الجزائرية

أرسنال ونيوكاسل يدخلان الصراع لضمه بن رحمة لاعب الشهر في الدرجة الأولى للدوري الإنجليزي



نال اللاعب الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، اللقب الفخري أحسن لاعب في بطولة القسم الثاني الإنجليزي لشهر جانفي الماضي. جاء ذلك في استفتاء نظمته ونشرت نتائجه الرابطة المسيرة لشؤون البطولة الإنجليزية. حاز سعيد بن رحمة هذه الجائزة، بعد أن تنافس في سباق ضم خمسة لاعبين آخرين. وتلقى المهاجم سعيد بن رحمة مع فريقه برينتفورد، في شهر جانفي الماضي، حيث سجل هدفين في بطولة إنجلترا للدرجة الثانية.

من شأن هذا المكافأة الزمنية، أن ترفع أسهم سعيد بن رحمة في سوق الانتقالات، خاصة وأنه مطلوب بحدّة من قبل أندية كبيرة، أغلبها ينشط في «البريميرليغ». أشاد أنصار فريق نيوكاسل الإنجليزي بالقدرات الفنية المحترمة، للاعب الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، وطالبوا إدارة النادي بالأسرعة في التفاوض لانتدابه.

يرتبط المهاجم سعيد بن رحمة (24 سنة) مع نادي برينتفورد الإنجليزي بعقد، تنتهي مدته، صيف 2022.

كتب أحد أنصار فريق نيوكاسل عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «شاهدت بن رحمة مؤخرًا في مباراة برينتفورد وهال سيتي، فوجدته موهبة كروية خالصة. إذا كانت إدارة نيوكاسل ذكية، فعلينا أن لا نتماطل في جلبه». غرد مُشجّع آخر قائلاً: «بن رحمة لاعب موهوب ومهاري، إنه محرز الجديد».

قال ثالث: «سأكون مُستغربا، إذا باع نادي برينتفورد بن رحمة بسعر يقلّ عن 20 مليون جنيه استرليني (24 مليون أورو)».

رصدت إدارة ليستر سيتي الإنجليزي مبلغ 15 مليون جنيه استرليني (18 مليون أورو)، لانتداب بن رحمة في سوق الإنتقالات الصيفية المقبلة. غير أنها ستجد منافسة شرسة من قبل فريق نيوكاسل. كما ذكرته صحيفة «الصن» البريطانية في أحدث تقرير له.

يُجيد بن رحمة اللعب في عدّة مناصب، أفضلها في مركزي مهاجم وصانع ألعاب. في سياق ذي صلة، دخل فريق أرسنال الإنجليزي سباق انتداب بن رحمة، عن طريق مدربه التقني الإسباني مايكل أرتيتا. كما ذكرته صحيفة «تلغراف» البريطانية في أحدث تقرير له بهذا الشأن.

يرى المدرب أرتيتا في بن رحمة أنه يحمل مواصفات رياض محرز، خاصة وأنه أشرف على قائد «محاربي الصحراء»، لما كان مساعدا للمدرب جوسيب غوارديولا في فريق مانشستر سيتي الإنجليزي.

اللاعبون الأفارقة الأعلى أجرا محرز وسليماني ضمن 10 الأفضل

- 1-سيدريك باكامبو(ليكن غوان الصيني، الكونغوالديمقراطية) – 307 ألف جنيه إسترليني
- 2-أوديون إيغالو(مانشستر يونايتد، نيجيريا) – 300 ألف جنيه إسترليني (100 ألف من مانشستر يونايتد و200 ألف من شغهاي الصيني حتى نهاية الموسم)
- 3-محمد صلاح (ليفربول، مصر) – 200 ألف جنيه إسترليني
- 4-رياض محرز (مانشستر سيتي، الجزائر) – 200 ألف جنيه إسترليني
- 5-بيير إيمريك أوباميانغ (أرسنال، الغابون) – 198 ألف جنيه إسترليني
- 6-ساديو ماني (ليفربول، السنغال) – 150 ألف جنيه إسترليني
- 7-جون أوبي ميكيل (طرايزون سبور، نيجيريا) – 130 ألف جنيه إسترليني
- 8-ويلفرد زاه (كريستال بالاس، كوت ديفوار) – 130 ألف جنيه إسترليني
- 9-ناي كيتا (ليفربول، غينيا) – 120 ألف جنيه إسترليني
- 10-إسلام سليماني (موناكو، الجزائر)، 80 ألف جنيه إسترليني

نشرت صحيفة «غانا ويب» عبر موقعها الرسمي تقريراً تكشف فيه عن أعلى 10 رواتب للاعبين الأفارقة في عام 2020، سواء كانوا في الدوري الإنجليزي، الإسباني أم الألماني أم الخليج العربي أم الصين، التي عرفت تواجد لاعبين اثنين من الجزائر، ويتعلق الأمر بكل من رياض محرز نجم مانشستر سيتي الإنجليزي وإسلام سليماني هداف موناكو الفرنسي.

جاء الدولي الجزائري رياض محرز في المركز الرابع براتب أسبوعي قدر بـ 200 ألف جنيه إسترليني، في وقت حل سليماني في المركز العاشر بأجر أسبوعي قدر بـ 80 ألف جنيه إسترليني.

أصبح اللاعبون الأفارقة مطلوبين في أفضل أندية العالم، خلال الفترة الماضية، وآخرهم مهاجم شغهاي شينهو الذي انتقل منذ أيام إلى مانشستر يونايتد، أوديون إيغالو. هناك حالة من التآلق اللافت للأنظار من اللاعبين بـ«القارة السمراء»، بعد تألق الكثير من الأسماء على مدار السنوات الماضية وعلى رأسهم محمد صلاح وساديو ماني مهاجما لليفربول.

تحسبا للبطولة الإفريقية لكرة السلة (رجال)

المنتخب الوطني في تربية تحضيرية بالمغرب

جانفي بالجزائر العاصمة. فاز «الخضر» في المباراة الأولى بنيجية (79-67)، أما خلال اللقاء الثاني فقد انهزموا بواقع (90-99). في التصفيات المقبلة، تتواجد الجزائر ضمن المجموعة الرابعة رفقة كل من نيجيريا، مالي، ورواندا، حيث تجرى اللقاءات خلال الدورة المؤهلة القادمة والمقررة في نوفمبر 2020.

سيتم توزيع المنتخبات 20 على خمس مجموعات تضم كل واحدة منها 4 منتخبات حيث تشارك كل مجموعة في دورتين على ثلاث مراحل.

تلعب الدورات الثلاث من 17 إلى 25 فيفري فيما تلتحق بها الدوران الأخيران، ما بين 23 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2020. وسيتم تحديد أماكن إجراء هذه الدورات لاحقا.

تخوض المجموعات الخمس الدورة الأخيرة ما بين 15 و23 فيفري 2021، بحيث تتأهل المنتخبات الثلاث الأولى عن كل مجموعة للمرحلة النهائية لكأس إفريقيا-2021 المقررة برواندا.

يدخل المنتخب الجزائري لكرة السلة (رجال)، التأهل للمرحلة الثانية للدورة التمهيدية للبطولة الإفريقية 2021، في تربية تحضيرية من 15 إلى 24 فيفري الجاري، بتشكيلة تضم 16 لاعبا، بحسب ما علم من الاتحادية الجزائرية للرياضة.

يخوض اللاعبون الجزائريون معسكرا بالجزائر العاصمة، يومي 15 و16 فيفري، قبل التوجه إلى المغرب لخوض تربية تحضيرية هناك لمدة أسبوع (17-24 فيفري)، والذي ستخلله مباريات ودية أمام فرق محلية.

يشهد التعداد، الذي سطره الناخب الوطني، فايد بلال، عودة محمد حرات (العربي/قطر) إلى صفوف الفريق الوطني، إضافة إلى تواجد خمسة عناصر من المجمع البترولي وخمسة آخرين من وداد بوفاريك.

تأهل المنتخب الجزائري، الذي غاب عن المنافسة، منذ سنة 2015، إلى المرحلة الثانية للدورة التمهيدية المؤهلة إلى البطولة الإفريقية 2021 على حساب الهواة من الرأس الأخضر «المجموعة أ»، ضمن الدورة التصفية الأولى التي جرت، يومي 15 و16

يسير على خطى عطال

بوداوي يجد معالمة مع نيس ويطمح لمواصلة التألق



الرسمي للنادي. دخل هشام بوداوي مرحلة جديدة، أظهر من خلالها أنه تأقلم مع المنافسة العالية في البطولة الفرنسية رغم صغر سنّه (20 سنة) وحداثة العهد بالتجربة الاحترافية خارج الوطن وساهم متوسط الميدان بوداوي بقوة في جلب فريقه نيس نقطة التعادل، أمام المضيف رامس في مباراة لعبت لحساب الجولة 23 من عمر البطولة الفرنسية.

قدّم بوداوي كرة على طبق لزميله بيير لياس مولوولم يتردّد متوسط الميدان الفرنسي في هزّ شبّاك فريق رامس وظهر بوداوي بمستوى فني ممتاز وكان أحد أحسن لاعبي فريق نيس في مواجهة المضيف رامس، علما أن مواطنيه المدافع يوسف عطال وصانع الألعاب آدم اوناس غابا عن هذا اللقاء الأول

بداعي الإصابة والآخر، بسبب عقوبة الإيقاف.

للإشارة، فإن الناخب الوطني الجزائري، جمال بلماضي، شبّه ابن بشار في تصريح إعلامي له سابق باللاعب الفرنسي «جون تيغانا» أحد أفضل عناصر خط الوسط في تاريخ الكرة ونجم المركز ذاته في صفوف منتخب فرنسا ثمانينيات القرن الماضي

وقال فييرا بعد تلك المقابلة «هشام بوداوي لا يضع حسابات، كان مميزا اليوم، أنا متفاجئ من ذكائه التكتيكي وما يقدمه لنا من إضافة حاليا».

واصل صاحب 20 عاما تقديم عروضه المميّزة بتقديمه تمريرة حاسمة أخرى، خلال اللقاء الذي جمع فريقه بـ«ريمس» في «الليغ 1» حيث اختاره جمهور نيس كأفضل لاعب في المقابلة في تصويت على الموقع

بعد اللاعبين البرازيليين

اللاعبون الجزائريون الأكثر حضورا في الدوري السعودي



اثين فقط بعد استغناء الفتح عن المدافع أندريه بنيتو، يتصدر الفرنسيون محترفي القارة العجوز بتواجد 4 منهم، مع وصول المهاجم كريم يودا إلى الحزم قادما من راسينج سانتاندير الإسباني. كما سجلت حركة الانتقالات الشتوية 13 صفقة من قارة أمريكا الجنوبية كأكثر وجهات التعاقدات الجديدة، رفعت عددهم إجمالا إلى 40 لاعبا حاليا من 6 دول، بيد أن 8 صفقات جديدة تضع البرازيل

على رأس أكثر جنسيات محترفي الدوري السعودي (27) ويفارق شاسع عن المغربية والجزائرية الأقرب إليها في القائمة، في المقابل شهد الميركاتو الشتوي 4 صفقات أرجنتينية جديدة لينضموا إلى الشبابي جوانكا، في حين حافظ الرباعي الكولومبي اسبريليا وكويلار وبالوميك وبيريز على جنسية بلادهم ثالثا بين نظيراتها اللاتينية والسادسة إجمالا، مناصفة مع فرنسا والسنغال.

الأندية السعودية هذا الموسم، ويفارق يقارب ضعف عدد نظرائهم التونسيين. حافظت الاستقطابات الجديدة على ثبات عدد المحترفين من جنسيات أوروبية عند الرقم المسجل قبل فتح باب الانتقالات الشتوية (17 محترفا)، وفي وقت اختفت الجنسية الصربية تماما، حضرت الجنسية الألمانية والدنماركية للمرة الأولى في عهد دوري المحترفين عبر الألماني ماركو مارين (الأهلي) والدنماركي باشكيم قادري (الفتح)، وفيما تراجع عدد البرتغاليين إلى محترفين

سجل اللاعبين الجزائريون قفزة هائلة في حركة الانتقالات الشتوية بالدوري السعودي، كأكثر الجنسيات بعد البرازيليين، وصولا إلى مختلف الفرق السعودية المنتمية إلى الدرجة الأولى، حيث بلغ عدد اللاعبين المتققلين إلى البطولة الجزائرية 11 لاعبا كاملا.

كشفت تقارير إعلامية سعودية أن حركة الانتقالات في الميركاتو

الشتوي شهدت تراجعا نسبيا للمحترفين القادمين من قارة إفريقيا مقارنة بعددهم صيفا، ففي وقت غادر 16 منهم، تضمنت التعاقدات الجديدة 13 محترفا من «القارة السمراء» انضموا إلى 33 آخرين بدأوا الموسم الحالي مع أنديةهم يحملون جنسية 14 دولة، وقفرت 6 تعاقدات جديدة بعدد المحترفين الجزائريين الحاليين إلى الرقم 11 كأكثر جنسية، بعد نظرائهم البرازيليين خلال الميركاتو الشتوي، وباتت الجزائر تتقاسم مع المغرب صدارة أكثر وجهة إفريقية لتعاقدات

هدفه قيادة الفريق لل صعود إلى الرابطة الثانية

حاج عيسى يستعيد بريقه من بوابة «البوية»



مجال الصعود لسته فرق كاملة، إضافة إلى صاحب أحسن مرتبة سابعة، وكان لزهـر حاج عيسى صنع الحدث في داربي الذهاب أمام الكاب، حيث كان رجل المباراة، حين ساهم في ثنائية البوية في مرمرى الشباب، ليتكرر نفس المشهد خلال نسخة العودة من الداربي التي جرت، يوم الخميس المنصرم، وهوـما يؤكد على ثقل ومكانة لزهـر حاج عيسى باعتـراف الأنصار وجميع الأطراف الفاعلة في مولودية باتنة.

ما يعكس استعادة كامل إمكاناته، منذ الإصابة التي تلقاها قبل 3 سنوات، بالـوان

شباب باتنة ضد شباب قسنطينة، وإذا كان الكثير قد حكم حاج عيسى بالتقاعد المسبق، بناءً على المتاعب الصحية التي لاحقته، إلا أنه عرف كيف يطوي فترة الفراغ التي مرّ بها، وردّ على منتقديه ميدانيا.

بطولة ما بين الرابطات مع نهاية الموسم الماضي، ويراهن محيط النادي على بصمة حاج عيسى للارتقاء نحو الرابطة الثانية، تزامنا مع القرارات الجديدة التي تفسح

عرف صانع الألعاب لزهـر حاج عيسى (34 سنة) كيف يواصل مسيرة التألق من بوابة فريقه الأصلي مولودية باتنة، متجاوزا لعنة الإصابات التي أخلطت حساباته في السنوات الأخيرة، بعد الذي حدث له مع مولودية الجزائر مباشرة بعد عودته من تجربة احترافية في الخليج مع القادسية الكويتي، وكذا تلقيه إصابة في منتصف موسم 2016-2017 بالـوان شباب باتنة، حيث اكتشفت الجماهير الكروية حاج عيسى مجددا في القسم الثاني هواة، وهو الذي بات يصنع الحدث بالـوان البوية للموسم الثاني على التوالي.

اكتشفت الجماهير الكروية مجددا البصمة الفنية السحرية لصانع الألعاب لزهـر حاج عيسى، حيث صنع الفارق لمصلحة فريقه مولودية باتنة، خلال الداربي الأوراسي، أمام الجار شباب باتنة، بفضل مراوغاته وتميراته الحاسمة، مثلما حدث في لحظة الهدف الأول الذي وقفه زميله فول، ما يجعله قطعة أساسية في تشكيلة البوية للموسم الثاني على التوالي، علما أنه ساهم بشكل فعال في مغادرة المولودية الباتنية جميع

لم يحصل على رخصة الكاف «أ» الزلفاني لا يستطيع تدريب شبيبة القبائل



يواجه التونسي يامن الزلفاني، المدير الفني لشبيبة القبائل، مشكلة حقيقية تمنعه من التواجد مع فريقه الجديد داخل الملعب خلال مباريات الدوري الجزائري. وقال عامر شفيق، المدير الرياضي للاتحاد الجزائري، إن الزلفاني لا يحق له الجلوس على مقاعد البدلاء، لأنه لم يحصل على الرخصة «أ» للمدربين الصادرة عن الكاف، وهو الشرط الواجب توافره في المدربين الأجانب القادمين من القارة الأفريقية، من أجل التدريب في الجزائر. وأوضح شفيق، في تصريح للإذاعة

والتنويجات، أننا أريد أن نكون جزءا من تاريخ هذا النادي العريق. وأضاف: «هدي هو إعادة التوازن إلى هذا الفريق، ومن حسن حظي أنني وجدت مجموعة قوية وتتواجد في وضعية معنوية ممتازة بعد الفوز على العملاق الترجي التونسي». وتابع: «علينا الآن التطلع إلى الأمام والعمل على تحقيق نتيجة إيجابية أخرى في الدوري. وختم: «سنلعب كل مباراة كأنها مواجهة كأس، اللاعب الجزائري يمتلك ثقافة الفوز ويقدم تضحيات كبيرة فوق أرضية الملعب، مما جعله مطلوبا عربيا وأجنبيا، خاصة بعد المستوى الذي قدمه منتخب المحاربين في نهائيات كأس أمم أفريقيا الماضية».

أهلي البرج بن حمادي يتخلى عن رئاسة الفريق

وواصل: «صراحة أنا هنا لخدمة الفريق، ولكن لا يمكنني المواصله بهذه الطريقة، مادام النادي الهواوي يمتلك 72٪ من الأسهم، ولا يدفع أي دينار لتسيير الفريق». وتابع: «أقولها أمام الجميع، إن لم نقم بفتح رأس مال الشركة المحترفة، فإن مصير النادي سيكون السقوط إلى قسم الهواة، بسبب إفلاس الشركة الرياضية جراء الديون الكبيرة التي بلغت 4 ملايين دولار». وختم: «قررنا المواصله على رأس إدارة النادي إلى غاية مباراة بلعباس، وبعد ذلك سأسدد راتب شهرين للاعبين، مثلما وعدت، وسأقدم استقالتي رسميا لمجلس الإدارة، اليوم الأحد».

اتحاد بلعباس يعيش يستقيل من تدريب الفريق

جعله يشعر بافتقاره للدعم من مجلس الإدارة. وبحسب مصادر صحفية، فإن مجلس إدارة النادي البلعباسي وافق على رحيل يعيش، ويأشر مهمة البحث عن مدرب جديد لقيادة الجهاز الفني للفريق حتى نهاية الموسم. ويعتبر يعيش رابع مدرب يستقيل من تدريب اتحاد بلعباس هذا الموسم، بعد كل من يونس إفتيسان، والإسباني خواكين لوبيز مارتينيز ورشيد بوعرامة.

يتعلق بالمحترف الأول الرابطة تكشف عن برنامج مباريات شهر فيفري

باستثناء مباراة مولودية الجزائر ووفاق سطيف التي قدمت ليوم 15 من نفس الشهر. وتجري في 22 من الشهر الحالي الجولة 19 التي سيميزها ديربي الجزائر بين اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر، كما تم برمجة الجولة 20 يوم 29 من الشهر ذاته، عدا مباراتي جمعية الشلف وبارادو، وشبيبة الساورة مع اتحاد الجزائر اللتين ستقامان يومي 27 من نفس الشهر.

الجزائرية «الزلفاني، يملك شهادة «ب»، وتبعاً لذلك فإنه لا يحق له إدارة فريقه شبيبة القبائل خلال المباريات». وأشار شفيق إلى أن الفاف لا يمكنها منح أي رخصة للزلفاني، تسمح له بالتواجد على مقاعد البدلاء، لكنه سيشرّف على تدريبات الفريق بشكل طيبعي. أعرب التونسي يامن الزلفاني، مدرب شبيبة القبائل عن إصراره على تكوين فريق تنافسي وإعادة النادي إلى منصات التتويج، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة تكاتف جهود الجميع من أجل إنجاح مشروع الإدارة. وقال الزلفاني، خلال ندوة صحفية: «لقد وافقت على تدريب شبيبة القبائل لأنه فريق عريق ويمتلك سجلاً حافلاً بالألقاب

أعلن أنيس بن حمادي، رئيس مجلس إدارة نادي أهلي البرج، استقالته من منصبه، عقب مباراة اتحاد بلعباس، التي جرت، أمس السبت، بسبب رفض رئيس النادي الهواوي، الحواس رماش، فتح رأس مال الشركة. وقال بن حمادي خلال ندوة صحفية، أول أمس: «حاولنا بشتى الطرق فتح رأس مال الشركة، ورفع حصتنا في النادي إلى أكثر من 50٪ لنفادى الوقوع في أزمة، إلا أن رئيس النادي الهواوي رفض الموافقة باعتباره صاحب الأغلبية». وأضاف: «الحواس منحنا موافقته لفتح رأس مال الشركة، لكنه يرفض الآن، مدعياً تلقيه تهديدات بالقتل في حال تنازله عن حصة النادي الهواوي للشركة المحترفة».

قَرّر عبد القادر يعيش، مدرب اتحاد بلعباس، الاستقالة بشكل غير متوقع من تدريب الفريق، بسبب تعرضه لانتقادات لاذعة، عقب الخسارة في درابي الغرب، أمام مولودية وهران (2-1)، ووجود ادعاءات بدخوله في خلاف مع بعض المسيرين. وعانى يعيش من ضغوط متزايدة في الفترة الماضية، بسبب تراجع نتائج الفريق في الدوري المحلي، وغياب ظروف العمل المواتية، بسبب أزمة المستحقات وهو ما

كشفت الرابطة المحترفة لكرة القدم عدة أمور تخص برمجة مباريات البطولة وعن مواعيد الجولات المقررة في شهر فيفري الحالي. أوضحت الرابطة على موقعها الرسمي، أن الجولة 17 سوف تقام يوم السبت المقبل، عدا مباراة اتحاد بسكرة وضييفه شبيبة القبائل التي ستلعب في اليوم الموالي. بينما لم تكشف عن موعد إقامة مباراة أتلتيك بارادو ومولودية الجزائر. وتقام الجولة 18 يوم 17 فيفري،

رياضة كأس العرب للأندية الأبطال (إياب)

«العميد» يطمح لتحقيق المفاجأة في دربي مغاربي واعد الرجاء البيضاءي - مولودية الجزائر اليوم على الساعة 20:00



المدرّب نبيل نغيز، الأربعاء المنصرم، لقيادة العارضة الفنية، بداية من يوم الاثنين المقبل، قد يكون له وقع إيجابي في الخطاب التحفيزي الذي سيقدمه ميخازني للاعبين قبل انطلاق المباراة، حيث سيطلبهم بتحقيق الفوز لتوديعه من على رأس العارضة الفنية بما يليق به، وهو ما قد يشحن بطاريات اللاعبين، خصوصا عندما نعرف العلاقة الجيدة التي تربط ابن باب الوادي بلاعبيه، كما أن تواجد عدد كبير من المسيرين في المغرب، بعدما طالب اللاعبون بسند وهم الذين سيروا الفترة الماضية بمفردهم، قد يدفعهم للانتفاض في هذا اللقاء، مثلما فعلوها في مباراة شباب قسنطينة بملعب حملاوي، بعدما جزم الجميع إقصاء المولودية وتواجدها خارج المنافسة بعد انهزامها هنا بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية بواقع هدفين لواحد.

هذا ويلزم المولودية الفوز بهدفين نظيفين أو تحقيق نفس نتيجة مباراة الذهاب والفوز بسلسلة ضربات الجزاء لضمان التأهل إلى المربع الذهبي، ما سيكون أمرا صعبا على اللاعبين، خصوصا أن الفريق سيكون مدعوما بجناح 80 ألف مناصر من على المدرجات والذين سيصنعون الفرجة ويدعمون فريقهم لبلوغ أحد أهداف الموسم

السكة الصحيحة، موضعا أن رفقاء بن علجية لن يكونوا في نزهة بالمغرب وسيضحون من أجل العودة بتأشيرة التأهل حتى لا يضيعوا ثاني أهداف الموسم في ظرف وجيز.

تصريحات الناطق الرسمي للمولودية ولو أنها تبعث بصيصا من الأمل لأنصار الفريق، إلا أن الواقع يقول غير ذلك، كون مأمورية الفريق لن تكون سهلة لتجسيد التصريحات على أرض الواقع، خصوصا أن العميد عاش في الأسابيع الأخيرة أزمة كبيرة، بعد إقالة المدرب الفرنسي برنارد كازوني من العارضة الفنية منذ شهرين وعدم تعيين خليفته، بعدها جاءت سلسلة الهجرة الجماعية للكودار نحو الخليج، ما ساهم في إضعاف تشكيلة المولودية التي تأثرت كثيرا بسبب كثرة المشاكل، ما ساهم في تراجع النتائج الفنية بعدما وجد اللاعبون أنفسهم وحيدين، حيث أقصي الفريق مبكرا من منافسة كأس الجمهورية ضد وداد بوفاريك وبعده انهزم ضد أمل عين مليلة في أول لقاء عن مرحلة العودة، ليرتفع رصيد الفريق إلى أربع هزائم متتالية باحتساب لقاء الذهاب ضد الرجاء في المنافسة العربية، وكذا الهزيمة في المباراة المتأخرة ضد وفاق سطيف في البطولة. ميخازني الذي سيقود الفريق في آخر مباراة له مع الأكابر، بعدما تعافت إدارة النادي مع

تأمل إنصافها في قضية «الديربي»

إدارة اتحاد العاصمة تراسل «التاس» لثاني مرة



تعيش إدارة اتحاد الجزائر على أمل إنصافها من قبل المحكمة الرياضية الدولية، لاستعادة النقاط الثلاث المخصصة من رصيد النادي وإعادة برمجة مباراته أمام الجار مولودية الجزائر، التي كانت مبرمجة بتاريخ 12 أكتوبر 2019، وتمت مقاطعتها بحجة تزامنها مع تواريخ الفيفا وتواجد الليبي مؤيد اللافي، في معسكر مع منتخب بلاده في تلك الفترة. كشف مصدر عليم، أن إدارة الاتحاد راسملت المحكمة الرياضية الدولية مرة ثانية، بعدما أكدت الأخيرة تسجيل الشكوى ضد الرابطة المحترفة واتحادية كرة القدم بداية العام الجاري، بحيث تضمنت المراسلة كل تفاصيل القضية، في انتظار برمجة

الجلسة الأولى بعد حوالي شهر من الآن.

ويطالب الاتحاد بإلغاء العقوبات التي سلطت عليه في 14 أكتوبر من العام الماضي، بحيث أقرت لجنة الانضباط خصم ثلاثة نقاط من رصيده وخسارة المباراة أمام مولودية الجزائر على البساط بنتيجة ثلاثة أهداف لصفر، وغرامة مالية قدرها 100 مليون سنتيم

وبعد رفض القضية شكلا من لجنة الطعون التابعة للفاف والمحكمة الرياضية الجزائرية، لجأ الاتحاد للمحكمة الدولية، وكله أمل في برمجة «الداربي» مجددا واستعادة ثلاث

نقاط على الأقل يدعم بها رصيده.

على صعيد آخر، قرر هشام بلقروي الطعن في العقوبة التي سلطت عليه من قبل إدارة فريقه قبل أسبوعين، بحيث أحيل اللاعب الدولي على المجلس التأديبي بحجة تصريحاته الكاذبة ضد الفريق، وعوقب بالحرمان من راتب شهرين مع إحالته للتدريب مع الفريق الثاني.

وصرح بلقروي صبيحة مباراة فريقه مع شبيبة القبائل الأخيرة، أن مسؤولي النادي طردوه من الفندق بسبب رفضه مقترح

الزاوية المركزية للطريقة الشيعية في ذكرى أربعينية رحيله
الفريق فايد صالح أنقذ الجزائر من أزمة سياسية حادة



المجاهد وقائد الأركان سابقا الراحل فايد صالح ووفاء له على ما قدمه لصالح الوطن والحفاظ على سيادته.

من جهةهم، أشاد شيوخ الزوايا بالنوايا الحسنة لهذا البطل وأتبعوه مفخرة للجزائر بتعهده الوقوف إلى جانب الشعب ومساندته في تحقيق مطالبه الشرعية لإقامة دولة حقيقية تقوم على مؤسسات جمهورية مستقرة، منوهين بإخلاصه في إخراج الجزائر من محتلتها، محققا السعادة لأبنائها التواقين لوطن يسع للجميع، يشعر له واحد من أبنائها بانتماؤه وحيه الأثيري له.

أشادت الزاوية المركزية الشيعية
بالأبيض سيدي الشيخ في البيض، أول
أسس، بخصال فقيد الجزائر الفريق
قائد صالح، مبرزة دوره الكبير في إنقاذ
البلاد وإخراجها من أزمة سياسية
معقدة كادت أن تعصف باستقرارها
ووحدةها.

البيض : ج. علي

تذكر بهذا شيخ الزاوية محمد بو شيخي في نصريح لـ «الشعب»، مبرزاً أهمية الملتقى الذي يسيطر الضوء على مواقف ومبادئ أحد قادة الجزائر الكبار الذين تشعبوا بقيم الوطنية وانخرطوا في معركة التحرر الوطني والبناء، لمبشرين نداء الوطن في اعلاء شأن الجزائر ابقائها قلعة صامدة مثلما حلم بها رواد الحرية واوصوا بالحفاظ على الأمانة في الألقاب.

كذلك متدخلون في ملتقى وطني «في الجزائر
لجديدة معا لتكريس الفكر وتحقيق السلام»،
أن التاريخ سيشهد للمفاند دوره الريادي في
مرافقة التحول السلمي الهادئ، اعتمادا على
الحل الدستوري المؤمن من الانزلاق والسقوط
في الفوضى.

لملتقى الذي رصدت «الشعب» فعالياتته من
عين المكان، تضمن عدة نشاطات، منها
مداخله أساتذة وأكاديميين بحضور أئمة
شيوخ الزوايا وهذا في ذكرى أربعينية

المفتش الجهوي لشرطة الجنوب:

تحسين الوضع الأمني ساهم في زيادة السياح الأجانب

وأضاف المفتش الجهوي، أن استقرار الوضع الأمني في البلاد عموماً وفي ولايتي تندوف وأدرار على وجه الخصوص، ساهم بشكل كبير في زيادة عدد الأجانب الوافدين للمنطقة عبر

مطاري تندوف وأدرار.
مضيفاً، أن التكفل الجيد
بالأجانب والمواكبة الأمنية
الاحترافية وبقظة قوى
الأمن، كان لها الدور الفعال
في ارتفاع عدد المسافرين
الأجانب الى 371 مسافر
لتسجل حوالي 12189

مسافر أجنبى بمطاري تندوف وأدرا،
بالإضافة الى 1464 مسافر من جنسيات أجنبية
دخلوا البلاد عبر المعبر الحدودى البرى الشهيد
«مصطفى بن بولعيد» بتندوف الرابط بين
الجزائر وموريتانيا.

سائد، ساهم بشكل كبير في هذا الانخفاض، مرجعا السبب ايضا الى توسيع التغطية الأمنية قطاع الاختصاص من خلال وضع حيز الخدمة 04 منشآت أمنية في كل من الواتة، إقلي لاية بيشار وأمن دائرة شريون أغية أدر، منوها بالمساهمة ففعالة للمواطنين في المعادلة أمنية عن طريق التبليغ الفوري الاتي عن الجرائم والذي ساهم حل بعض القضايا بالنسبة 100 .
شأن المخدرات وسجلت الشرطة 36 قضية تورط فيها 539 منهم،

لهم 08 نساء، وأسفرت هذه القضايا عن حجز 1888 كلغ من القنب الهندي و390 كلغ من الكيف معالج، بالإضافة إلى 10.47غ من الكوكايين، وتوقيف أغلب بارونات المخدرات والمهربين ومعرفين وإيداعهم المؤسسات العقابية.

تزامنت مع توقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية وتدمير مخابئ

توقيف مهاجرين غير شرعيين وحجز مواد مهريّة ومخدرات

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي يوم 07 فيفري 2020، عنصر (02) دعم للجماعات الإرهابية بالمدينة/ن.ع.1 وخنشلة/ن.ع.5. فيما كشفت ودمرت مفارز أخرى خمسة (05) مخابئ للإرهابيين بكل من عين الدفلى/ن.ع.1 وسكيكدة/ن.ع.5، بالإضافة إلى كشف وتدمير ثلاث (03) قنابل تقليدية الصنع بالحلفة/ن.ع.1 وتيارت/ن.ع.2.



سوق أهراس، تبسة
والطارف/ن.ع.5، كما تم توقيف
(21) مهاجرا غير شرعي من
جنسيات مختلفة بكل من وهران
وتلمسان وتيارت وبسكرة وتندوف.

وحجزوا أربع (04) بنادق صيد، و(03) مركبات، بالإضافة إلى (03) مناظير وكمية من الذخيرة، فيما تم حجز (9257) لتر من الوقود الموجه للتهريب، بكل من

المشروبات.
 في نفس السياق، أوقف عناصر
 الدرك الوطني بتلمسان/ن.ع.2.
 وباتنة والعلمة وقائمة وبرج
 بوعريريج/ن.ع.5، (06) أشخاص

في إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفازز للجيش سبعة (07) تجار مخدرات بوهران وتلمسان وعين الصفراء/ن.ع.2. ويشار/ن.ع.3، وحجزت كمية ضخمة من الكيف المعالج تقدر بـ (776) كلغ و(807)غ (5588) قرص مهلوس ومركبتين (02) و(02) هاتف نقال. في سياق آخر، أوقفت مفازز للجيش، خلال عمليات متفرقة بكل من برج مختار وعين مقل/ن.ع.6، (12) شخصا وضبطت مولدا كهربائيا (32) مطرقة ضغط.

من جهة أخرى، أوقف عناصر الدرك الوطني بغرداية والوادي وتقرت/ن.ع.4، ثلاثة (03) أشخاص وحجزوا سيارة سياحية و(5174) وحدة من مختلف

مهام دبلوماسية أداها باتقان في عدة عواصم عالمية

المجاهد شريف زنّادى يغادرنا عن عمر ناهز 87 سنة

المنطقة 5 في إطار إخراج فيلمه الشهير «الجزائر
محترق». في يناير 1959، تلقى المرحوم نبأ اغتيال
والده الذي سقط شهيدا في عنابة، إثر هجوم
رتكبته القوات الاستعمارية.

دعوى الراحل، فيما بعد، للاتحاق بقيادة أركان جيش التحرير الوطني في غار الدماء بتونس، لدى إمامة العقيد هوارى بومدين. بعد الاستقلال، قرر أن يترك زنادي الالتحاق بالحياة المدنية، أولا بصفة نائب رئيس الهلال الأحمر الجزائري، ثم بالسلك الدبلوماسي في بون بألمانيا وبعدها في أكرا بغانا. ثم، بعدها، تعيينه على رأس مؤسسات عمومية هامة، سيما بصفة رئيس عام لمؤسسة ودييام.

يوري المرحوم، أب لسبعة (7) أطفال، الثرى أمس
لست بمقبرة بانام غرب العاصمة.

بعد سقوط اتحاد العاصمة لخامس مرة

الشباب في الصدارة وأزمة أبناء سوسطارة تتعمق

لال دزيري. وشهدت بداية المواجهة سيطرة لالاتحاد بينما اكتفى لاعبو الشباب بالهجمات لمرتدة السريعة التي أثمرت هدف السبق عبر لمتألق إسماعيل عبد الفتاح بلقاسمي في د 49، في د 86 أعلن الحكم عن ركلة جزاء نفذها

عمار حمیسی

فرض نجم مقررة منطقة على المنصهر شباب
بولوزاد وقاده إلى تحقيق تعادل إيجابي بهدف
متأخر في الوقت البديل. الشباب كان السباق
الافتتاح بالتهديد عبر لاعبه إسلام بن ضيف
قبل أن يتمكن كرامان من التعادل لفرقة في
الدقيقة الأخيرة من المباراة. بذلك عمق بولوزاد
الفارق عن أقرب ملاحقيه إلى 6 نقاط كاملة.
وسبق اتحاد العاصمة لخاسر بن على التوازي
عقب انتزاعه أمام "الناسم" بثلثة
أهداف لهدف واحد ما يهدد مستقبل المدرب

اثر سکتہ قلبیہ مفاجئہ امت بہ

وفاة لاعب نادي لرجام مولود معزوز



توفي لاعب نادي ليرام (تيسمسيلت) لكرة القدم، مولود معزور، عن عمر ناهز 24 سنة إثر سكتة قلبية، بحسب ما علم من إدارة هذا النادي الذي ينشط في بطولة الجهوي الأول، رابطة سعيدة. أوضح ذات المصدر، أن اللاعب قد توفي، أمس، بسكتة قلبية عندما كان يقود سيارته على الطريق الولائي رقم 6 الرابط بين بلدية سعيدة وعالم تيسمسيلت.

التحق الفقيه بصفوف نادي لرجام لكرة القدم في الموسم الكروي 2018-2019 قادما من وداد آمال بلدية تيممسيلت، ووري الراحل الثرى بعد صلاة عصر أمس، بمقبرة «سيدي الهواري» بلدية تيممسيلت.